

استقبله الرئيس وشكره لدوره في نزع ألغام الاستعمار.. العقيد الروسي أندريه بافلينكو:

جيل الجزائر الجديدة سيحافظ عليها كسلفه.. تحيا صداقتنا

يقدمهم بابا الفاتيكان ورئيس إيطاليا
تواصل تهاني قادة
ورؤساء دول العالم
لرئيس الجمهورية
3

EL MASSA
المسلة

يومية إخبارية وطنية

استقبله الرئيس تبون..
وزير خارجية أذربيجان:
ممتنون للجزائر دعمها
وفرصنا كبيرة للتعاون
3

أكد المساهمة في الجهود الدولية لتحقيق التنمية المستدامة.. الرئيس تبون:

تحسين المعيشة والأمن الغذائي أولويتنا

3 «الجزائر تواصل دورها كشريك فعال لبناء عالم أكثر عدلا وإنسانية»

«تعميم الحماية الصحية ومجانبة
العلاج.. وبرامج واسعة في السكن»

«تمديد عطلة الأمومة إلى 150 يوم
واستحداث صندوق النفقة للمطلقات»

«مجانبة التعليم والنقل
والتغذية والتغطية الصحية
لـ 12 مليون تلميذ»

«الجزائر متمسكة
بالقانون الدولي وحق
الشعوب في تقرير مصيرها»

«الجزائر رفعت الأجر الوطني
الأدنى وأسست لمنحة البطالة»

«مراجعة الأجور والمعاشات وإعفاء
الدخل المنخفض من الضرائب»

«الدستور الجزائري يكرس
مبدأ المساواة ويضمن إدماج
الفئات الهشة»



بعد تنويه وزير الخارجية الصحراوي بـ"العمل الجبار" للجزائر

مستشار ترامب يفصح بهتان ملك المغرب

7 «مسعد بولس: الحكم الذاتي ليس الحل الوحيد والقرار الأممي أبقى كل الخيارات مفتوحة»



وفد عن المحكمة الدستورية في زيارة إلى جاكارتا



يقوم وفد عن المحكمة الدستورية، بزيارة إلى المحكمة الدستورية الإندونيسية من 4 إلى 7 نوفمبر الجاري، لتتخللها دورة تكوينية في إطار تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الهيئتين الدستوريتين، في أوت 2023 بجاكارتا، بغرض التعاون وتبادل المعلومات والخبرات وتعزيز الممارسات الفضلى في القانون الدستوري والعدالة الدستورية. ويتضمن برنامج الزيارة، لقاء محاضرة من طرف عضو المحكمة الدستورية بوزيان عليان، لاستعراض تنظيم المحكمة الدستورية وصلاتها ودورها في إرساء العدالة الدستورية في الجزائر، إلى جانب اجتماعات تتناول عدة مواضيع. كما يقوم الوفد بزيارة إلى مركز التربية على "الباتاشاسيلا" والدستور الذي يعتبر مؤسسة تعليمية وتدريبية في إندونيسيا.

ندوة برلمانية حول التكامل المؤسساتي بين السلطات



ينظم البرلمان بغرفتيه، اليوم، بقاعة المحاضرات الكبرى "الأطلس"، ندوة برلمانية بعنوان "التكامل المؤسساتي بين البرلمان والسلطة التنفيذية والمؤسسات الدستورية الأخرى". وذلك في إطار مشاركته في الطبعة الثامنة والعشرين للصالون الدولي للكتاب (سيلا 2025). وتهدف هذه الندوة، التي ينشطها نخبة من أعضاء البرلمان بغرفتيه، إلى إبراز أهمية التكامل المؤسساتي والتنسيق البناء بين مختلف السلطات الدستورية، بما يعزز الأداء الوطني ويكرس مبادئ دولة القانون والفصل بين السلطات في إطار التعاون المتبادل لخدمة المصلحة العامة.

منصة رقمية لخدمة إيداع طلب شهادات عدم الطعن



أطلقت وزارة العدل منصة رقمية جديدة لشفافة المتقاضين والجامين، تتيح لهم إيداع طلب شهادات عدم الطعن في الأحكام والقرارات القضائية النهائية عبر الإنترنت. ويتم اللجوء إلى المنصة عبر الرابط <https://cert-nonrecours.mjustice.dz>. حيث يتعين على طالب شهادة عدم الطعن، سواء كان متقاضيا أو محاميا، اللجوء إلى هذه المنصة الرقمية، عبر الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بوزارة العدل والتسجيل بها، بإنشاء حساب إلكتروني خاص به، يمكنه من اللجوء إلى الخدمة واختيار نوع الشهادة المراد طلبها، وعند جاهزية الشهادة يتم إعلامه عبر المنصة بالتقرب لتسليمها من الجهة المصدرة لها. وحذرت الوزارة من أن "كل غش أو تزوير في الوثائق يعرض صاحبه للمساءلة الجزائية".

وزير المجاهدين يكرم المجاهد الرائد عمر صخري

استقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد الملك تاشريقت، بمقر الوزارة، المجاهد الرائد عمر صخري، أحد رموز جيش التحرير الوطني وعضو مجلس الثورة، تكريما لمسيرته التضامنية وإسهاماته الجليلة في سبيل حرية الوطن واستقلاله. وشكل هذا اللقاء، الذي يتزامن مع الاحتفالات الخلد للذكرى 71 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، محطة رمزية لاستحضار بطولات رجالات نوفمبر الأحرار، والتأكيد على الوفاء لتضحيات المجاهدين والشهداء وترسيخ قيم الثورة لدى الأجيال المتعاقبة.



بحث فرص التعاون والشراكة مع الهند



بحثت كاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم، المكلفة بالمناجم كريمة بكير طاهر، أول أمس، مع سفيرة جمهورية الهند بالجزائر، سواتي فيجاي كولكارني، سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي، وفرص الشراكة والاستثمار في قطاع المناجم، لا سيما في مجالات استغلال الفوسفات واليوتاس، إلى جانب التقنيات الحديثة في تحويل الأسمدة، وتكنولوجيا "النانو بوريا"، التي تعد من الابتكارات الهندية الرائدة في مجال الزراعة المستدامة وترشيد استخدام الموارد. وبالمنااسبة أبرزت كاتبة الدولة حرص الجزائر على توسيع مجالات التعاون مع الهند في قطاع المناجم، فيما عبرت السفيرة عن استعداد شركات هندية للاستثمار في الجزائر، خاصة بعد صدور القوانين الجديدة لكل من المحروقات والمناجم والاستثمار.



موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.

الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع

الوسط: مزعون خواص
القرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

من أجل اشارككم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر
والإشهار وكالة ANEP
01 نهج ياسنور - الجزائر
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargha@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12

مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29
massapub16@gmail.com

الرئيسة المدبرة العامة
مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:
محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:

الهاتف: (023) 70.90.50
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم وأعمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

داو الصحافة عبد القادر سفير
- القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

منح تراخيص نهائية لمدة 5 سنوات دعماً للمناولة الصناعية.. قويدري:

توطين إنتاج 15 دواء مضاداً للسرطان

■ الأولوية للأدوية المصنعة محلياً ضمن القائمة الوطنية للأدوية الأساسية
■ إعادة تأهيل وحدات "صيدال" وتوسيع شبكته بإنجاز وحدات جديدة



المؤقتة لسنة واحدة، مع مراجعة بعض شروط الموافقة وإعادة تعريف مؤسسة تصنيع المواد الصيدلانية بما يتماشى مع ما عرفه قطاع التصنيع مثل التصنيع الثانوي. أما بالنسبة لتصنيع الأسولين، أشار الوزير إلى إطلاق 4 وحدات إنتاجية بقدرات دخلت مساهمة للاحتياجات الوطنية، دخلت بعضها مرحلة التسويق، حيث سيتم تنفيذ خطة عمل محدثة لتحسين نسبة الإنتاج في التصنيع الوطني للأدوية من خلال تشجيع الإنتاج المحلي للمدخلات من قبل المتعاملين المحليين، لاسيما المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. كما سيتم إنشاء شبكة صناعية من المناولين، بالتعاون مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة لتصنيع بعض المواد التي تحتاجها صناعة الأدوية على غرار مواد التعبئة والتغليف، وتحسين استفلال التصنيع الصناعي المحلي من خلال تشجيع علاقات التعاقد ما بين المناولين والمختبرات الأجنبية لدى المتعاملين الوطنيين، فضلاً عن تشجيع توطين الاستثمار الأجنبي المباشر لإنتاج الأدوية المتكررة الأساسية و/أو الأدوية المخصصة لعلاج الأمراض الخطيرة.

وأعلن الوزير عن ضبط القائمة الوطنية للأدوية الأساسية، مع إعطاء الأولوية للأدوية المصنعة محلياً على الأدوية المستوردة، وتشجيع استبدال الأدوية البيولوجية المرجعية بأدوية بيولوجية مماثلة، مع مراعاة الاعتبارات الاقتصادية، مشيراً إلى أنه يتم العمل على إطلاق نص تنظيمي، بالتنسيق مع وزارة الصحة، لتنظيم هذا الإجراء في جميع مراحل الوصفة الطبية.

وتكر قويدري، باعتماد استراتيجية إعادة بعث المجمع العمومي "صيدال"، تشمل إعادة تأهيل مختلف وحداته، وتوسيع شبكته من خلال إنجاز وحدات جديدة ببعض الولايات لإنتاج المواد الأولية، لترسيخ الشفقات، من خلال توطين إنتاج المدخلات ومواد التعبئة والتغليف، بهدف زيادة نسبة التكامل من جهة، والحفاظ على العملة الصعبة من جهة أخرى، أما في مجال التصدير، فأبرز قويدري أن القطاع يولي اهتماماً خاصاً لترقية الصادرات نحو البلدان الإفريقية، لاسيما بعد حصول الجزائر على شهادة النضج المستوى 3 من منظمة الصحة العالمية، وختم كلمته بإعلان عن احتضان الجزائر للمؤتمر الوزاري الإفريقي للإنتاج المحلي وتكنولوجيا الصحة ما بين 27 و29 نوفمبر 2025، تحت إشراف منظمات الصحة العالمية والاتحاد الإفريقي.

ترقية المركز الجامعي "مرسلي عبد الله" بتبليغ إلى جامعة بداري:

التزامات الرئيس تجعل الجامعة منبراً للعلم وخلق الثروة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بولاية تبليغ على مراسم ترقية "المركز الجامعي مرسلي عبد الله" إلى مصاف جامعة، بحضور السلطات الولائية والأسرة الجامعية في إطار زيارة عمل يقوم بها لهذا الصرح العلمي.

ت. ك. ت



خلال زيارة العمل التي قام بها الجامعة تبليغ، تفقد بداري حاضنة هذه المؤسسة وقام بزيارة مكاتب أصحاب المشاريع الوطنية ولعمري يخص بعض المشاريع المبتكرة بقاعة التكوينات، على غرار مشروع مركز الدعم التكنولوجي والابتكار وإنجازات المركز الجامعي في مجال التصنيفات الدولية.

كما زار بالمناسبة ملحقة المدرسة العليا للأساتذة قبل أن يحضر حفلة أعمال موجهة لتخصم الذكاء الاصطناعي بكلية العلوم الاقتصادية وعرض خاص بالأفكار والأعمال والمؤسسات الناشئة والنوادي العلمية، وتبادل الوزير أطراف الحديث مع طلبة حاصلين على علامات "أبيل" وبراءات اختراع وطنية وأصحاب مؤسسات ناشئة استفادوا من التمويل في إطار المؤسسات المصغرة، واستمع إلى أشغالاتهم. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد الوزير أن مسار ترقية المركز الجامعي "مرسلي عبد الله" إلى مصاف جامعة تبليغ يعد "توجهاً ناجحاً يقتدى به في مجال تشجيع المقاولات والابتكار واقتصاد المعرفة"، مشيراً إلى أن هذه الجامعة أصبحت قاطرة خلافة للثروة، حيث تمكن المركز خلال عام واحد فقط، من إنشاء 31 مؤسسة مصغرة و14 براءة اختراع و3 أوسمة لأبل، فضلاً عن استمداداته بعد أن تحوّل إلى جامعة، للترقية من خلال متابعة اجتهاد الطواقم

تتولى مهمة تقييم نشاطاتهم ومنشوراتهم العلمية.. وزارة التعليم العالي:

هذه اختصاصات اللجنة الجامعية للترقية إلى رتبة أستاذ

أعضائها، وتعرض نتائج هذه الدراسة للمداولة، كما يمكن لها عند الاقتضاء أن تستعين بخبراء في تخصصات التكوين العالي المختلفة ليسوا أعضاء فيها في تقييم ملفات المترشحين. وتودع ملفات المترشحين للترقية إلى رتبة أستاذ عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، وتقيم من طرف أعضاء اللجنة حصرها، عبر المنصة نفسها.

ويضرب القرار على أعضاء اللجنة الالتزام بواجب التحفظ والسر المهنيين وكذا بواجب العدالة والشفافية والصرامة العلمية في تقييمهم ملفات المترشحين المروضة عليهم، موضحاً أن كل البيانات الشخصية للأساتذة الباحثين المترشحين للترقية إلى رتبة أستاذ وملفاتهم البيداغوجية والعلمية المحصلة تبقى سرية في المنصة الرقمية ولا يمكن استخدامها إلا في إطار عملية تقييم ملف ترشيحهم من أعضاء اللجنة. ويؤدي كل إخلال من أحد أعضاء اللجنة بأحكام هذا القرار وكل غياب متكرر عن أشغال اللجنة، إلى الإقصاء من عضوية اللجنة.

رتبة أستاذ لمدة ثلاث سنوات أقدمية بهذه الصفة على الأقل. وتودع ملفات الترشيح لعضوية اللجنة عبر منصة رقمية تخصص لهذا الغرض، وتدرس وفقاً لشبكة انتقاء تحدد إجراءات إيداع ملف الترشيح ودراسته عبر المنصة الرقمية وشبكة الانتقاء وفقاً لملحق هذا القرار. وتنتظر اللجنة، إلى لجان فرعية تجتمع بصفة لجان تحكيم مكلفة بدراسة الملفات المرفوعة إليها وترتيبها قصد إعداد قوائم المترشحين المقبولين والمؤجلة لمفالتهم، ويجوز لها أن تنظم في شكل فروع ثانوية تسلم الفروع المستحقة أشغالها إلى رئيس اللجنة الفرعية التابعة لها.

وتجتمع اللجنة في دورتين عاديتين في السنة بناء على استدعاء من رئيسها، كما يمكنها أن تجتمع في دورة غير عادية بناء على طلب من رئيسها أو بطلب من ثلثي أعضائها.

وأوضح القرار الوزاري أنه في حالة حدوث خلاف حول نتائج تقييم ملف أحد المترشحين، يمكن للجنة أن تقوم بإسناد مهمة دراسته إلى عضو واحد أو أكثر من

بناء على المرسوم التنفيذي رقم 25-267 المؤرخ 7 أكتوبر 2025 المتضمن إنشاء جامعة تبليغ، أشرف الوزير رفقة السلطات المحلية على مراسم ترقية المركز الجامعي لمصاف "جامعة تبليغ" بعد تجسيد جملة من الشروط والمعايير الهيكلية والبيداغوجية والبحثية المملوطة في هذا الشأن. ويقضي المرسوم التنفيذي بإنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى "جامعة تبليغ" تتكون من ست كليات وهي كلية العلوم وكلية علوم الطبيعة والحياة وكلية الآداب واللغات وكلية الحقوق وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وخلال زيارة العمل التي قام بها الجامعة تبليغ، تفقد بداري حاضنة هذه المؤسسة وقام بزيارة مكاتب أصحاب المشاريع الوطنية ولعمري يخص بعض المشاريع المبتكرة بقاعة التكوينات، على غرار مشروع مركز الدعم التكنولوجي والابتكار وإنجازات المركز الجامعي في مجال التصنيفات الدولية.

كما زار بالمناسبة ملحقة المدرسة العليا للأساتذة قبل أن يحضر حفلة أعمال موجهة لتخصم الذكاء الاصطناعي بكلية العلوم الاقتصادية وعرض خاص بالأفكار والأعمال والمؤسسات الناشئة والنوادي العلمية، وتبادل الوزير أطراف الحديث مع طلبة حاصلين على علامات "أبيل" وبراءات

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن قرار يحدد اختصاصات اللجنة الجامعية الوطنية المكلفة بتقييم النشاطات والمنشورات العلمية والبيداغوجية للأساتذة المحاضرين قسم "المرشحين للترقية إلى رتبة أستاذ."

أقرت الوزارة عن القرار الذي يحدد اختصاصات اللجنة الوطنية الجامعية وتقييمها ومسيرها وتشكيلها، وتكلف اللجنة بإعداد معايير التقييم وشبكة التقييم المتعلقة بها وتفتحها على وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموافقة عليها، حيث تفتح قوائم تأهيل المرشحين الذين تم تقييمهم والمرتبين حسب درجة الاستحقاق وحسب التخصص.

وتترأس اللجنة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ويمين أعضاؤها بموجب قرار لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد من بين الأساتذة الموجودين في حالة نشاط الذين يتبوّنون في درجة أستاذ مميز

العمل في مواجهة 3 أمراض مهنية.. مطاري:

كشف مدير الوقاية وطب العمل بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء، جمال مطاري، أمس عن تسجيل نحو 50 ألف حادث عمل سنوياً مصرح به لدى الصندوق، منها أكثر من 600 حادث مهني، تم تسجيلها بالمؤسسات العمومية والخاصة.

أكد مطاري في لقاء حول الوقاية من المخاطر المهنية الإجراء، جمال مطاري، وأشغال العمالة، نظمه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء، بالعاصمة أن 72٪ من حوادث العمل المصرح بها للصندوق ضمن قطاعاً اقتصادياً، تقع في قطاع البناء والأشغال العمومية والري، مشيراً إلى أن 30٪ منها سببها السقوط من العلو.

وأرجع المتحدث أسباب هذه الحوادث إلى غياب

50 ألف حادث عمل سنوياً مصرح به لدى "كناص"

حوادث العمل، سواء الخطيرة أو المميتة، وكذا العدلات التقنيّة والعمل في المرتفعات والظروف المناخية الصعبة التي يجتاز من هذا القطاع بيئة مملوءة بالمخاطر. وبناء على ذلك، اعتبر ذات المسؤول الوقاية والتكوين والتحصين، في مجال السلامة والصحة المهنية، ضرورة حتمية، لحماية العمال والحد من حوادث العمل في ورشات البناء، وسجل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء 12 حادث عمل مهني سنوياً، للعمال المصرح بهم لدى الصندوق، بذات القطاع، إضافة إلى عدة أمراض مهنية مثل، الأكرزما، وفقدان السمع أو الصمم المهني، والاضطرابات العظمية الهيكلية.

العمل مشغولون في تطوير مشاريعهم على حساب العمال. في سياق آخر، ضبطت "كناص"، حسب ذات المسؤول قائمة تضم 3 أمراض مهنية أساسية، بناء على 85 حدثاً يتم اعتماده لتحديد هذا النوع من الأمراض، وهي الصمم المهني على مستوى الأوراش، والأحبال الصوتية لدى الأساتذة، والسيل لدى مهنيي الصحة.

من جهته، أكد مدير وكالة الجزائر للصندوق الوطني لضياء الحق بوقطوف، بأن اليوم الإعلامي التثبيسي، يدخل في إطار السياسة العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء، الرامية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية في الوسط المهني، لاسيما في قطاع البناء والأشغال العمومية والري، والذي يعد من أكثر القطاعات عرضة لحوادث العمل والمخاطر المهنية، وأشار إلى أن هذا القطاع يعتبر الأكثر تسجيلاً

تكوين العمال وتحسيسهم بمخاطر عدم أخذ الاحتياطات اللازمة، وعدم توفر معدات العمل الفردية والجماعية، إضافة إلى غياب طبع العمل ببعض المؤسسات، مشيراً إلى أن الصندوق يعمل بالتنسيق مع مفتشية العمل التي تملك قوة الردع، على نشر ثقافة الوقاية من حوادث العمل، من خلال مراقبة المؤسسات بكل الولايات لحماية العامل والمؤسسة، وبالتالي حماية الاقتصاد الوطني الذي يتكبد خساراً سنوياً بسبب هذه الحوادث.

وفي حين، اعتبر مسؤولي هذه الحوادث، تقع على عاتق رب العمل، الذي لا يولي أهمية لأمن وسلامة العمال، أبرز مطاري أن القسّم الأكبر من الحوادث تقع في المؤسسات الصغيرة والصغرى، وذلك لعدم احترام شروط وإجراءات السلامة والأمن والمعايير المعمول بها في مجال الوقاية من حوادث العمل، مؤكداً أن أرباب

إعادة تأهيل السد الأخضر عبر 13 ولاية .. المهدي وليد:

تطوير الزراعات الاستراتيجية لبلوغ الأمن الغذائي

■ دعم قدرات التخزين وتطوير الصيد البحري وتربية المائيات ■ إنجاز وتجهيز 5 صوامع للتخزين طويل المدى للحبوب في 2026 ■ إنجاز 10 مراكز لتخزين مسجوق الحليب لفائدة الديوان الوطني المهني ■ ربط المحيطات الفلاحية الاستراتيجية لفائدة 14 ولاية

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ياسين المهدي وليد أن سنة 2026 ستشهد مواصلة القطاع تجسيد رؤيته الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الإنتاج الوطني، من خلال برامج هيكلية تم إدراجها ضمن مشروع قانون المالية للسنة المقبلة والتي تشمل تطوير الزراعات الاستراتيجية، تعزيز قدرات التخزين، وتطوير الصيد البحري وتربية المائيات.



سيتم إنجاز وتجهيز 10 مراكز تخزين مسجوق الحليب لفائدة الديوان الوطني المهني للحليب بـ 12 مليار دينار كرقصة التزام 6,253 مليار دينار كاعتمادات دفع، مع برمجة تسوية حالات الدفع للمشاريع الجاري إنجازها، ويتعلق الأمر بـ 30 صومعة استراتيجية للتخزين طويل المدى للحبوب، و350 مركز جوارى للتخزين الوسيط للحبوب لفائدة 52 ولاية.

وبرمجت الوزارة أيضا في إطار مشروع قانون المالية 2026 مشاريع للربط بشبكة الكهرباء والغاز للمشاريع الكبرى المهيكلة في القطاع الكبير، على غرار "بلدنا"، "بي أف"، و"سيفيتال" بمبلغ قدره 40 مليار دينار كرقصة التزام 20 مليار دينار كاعتمادات دفع، وسيتم ربط المحيطات الفلاحية الاستراتيجية بـ 14 ولاية بمبلغ قدره 23 مليار دينار كرقصة التزام 5 مليارات دينار كاعتمادات دفع، أما بالنسبة لفتح وتهيئة المسالك الفلاحية الموجهة للصيد البحري فتم تخصيص 10 مليار دينار كرقص التزام و2,5 مليار دينار كاعتمادات دفع، وفيما يخص الفلاحة خصصت لعملية إعادة تأهيل وتوسيع وتطوير السد الأخضر لفائدة 13 ولاية رخص التزام تقدر بـ 12 مليار دينار و6,680 مليار دينار كاعتمادات الدفع، في حين بلغت رخصة

أوضح المهدي وليد خلال جلسة استماع أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني في إطار دراسة أحكام مشروع قانون المالية لسنة 2026، أن محفظة برامج القطاع استفادت من رخصة التزام إجمالية قدرها 764,264 مليار دينار، موزعة على أربعة برامج رئيسية منها البرنامج الملتحق بالفلاحة والتنمية الريفية التي حاز على 90,25٪ من المجموع، الفلاحة 6٪، الصيد البحري وتربية المائيات 70٪، وبرنامج الإدارة العامة بحصة 3٪. أما بالنسبة لاعتمادات الدفع فبلغت قيمتها 886,452 مليار دينار ووجهت أساسا لتجسيد المشاريع الاستثمارية الكبرى التي تتدرج ضمن أهداف القطاع، منها 801,602 مليار دينار للفلاحة والتنمية الريفية، 55,084 مليار دينار للفلاحة، 7,512 مليار دينار للصيد البحري وتربية المائيات، و22,288 مليار دينار للإدارة العامة.

وأشار الوزير إلى برمجة مختلف العمليات المرتبطة بدعم الفلاحة من خلال تخصيص مبلغ قدره 92,091 مليار دينار موجهة لدعم تنمية الاستثمار الفلاحي ولتعزيز حماية الصحة الحيوانية والصحة النباتية ودعم تنظيم الإنتاج الفلاحي ودعم المربين وصغار المزارعين، كما تم تخصيص 23,298 مليار دينار للتكفل بمستحقات شركة سولنغاف التمرية عن ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، وذلك في إطار برنامج رئيس الجمهورية.

وفي سياق تطوير الإنتاج الوطني وتقليص الواردات أشار المهدي وليد إلى أن مساهمة الدولة في الديونيات المهنيتين المشتركين للحليب والحليب وبلغت 427,728 مليار دينار، أي ما يعادل 78,884٪ من مجموع نفقات التحويل، موزعة على 331,249 مليار دينار لفائدة ديوان الحبوب و19,179 مليار دينار لفائدة ديوان الحلي، وذلك من أجل دعم القدرة الشرائية للمواطنين.

ويتميز القطاع ضمن الاستمرار العمومي لسنة 2026 بإنجاز وتجهيز 5 صوامع للتخزين طويل المدى للحبوب بسعة إجمالية قدرها 5 ملايين قنطار، بمبلغ قدره 47,5 مليار دينار كرقصة التزام 14,2509 مليار دينار كاعتمادات دفع، كما

قال وزير المالية عبد الكريم بوالزرد، أمس، بالعاصمة، على ضرورة وضع أنظمة جباية تمكن من إدارة التطوير والتنمية في إطار متوازن يحترم مبادئ العدالة الاجتماعية، مشيرا إلى أن طرح موضوع تطوير الإدارات الجباية في إفريقيا، يعد مسألة أساسية في أي بلد مهما كان مستوى تطوره، لكنه يخص بشكل كبير البلدان الإفريقية التي ما زالت في طور النمو.

حان ح
قال وزير المالية في كلمة افتتاح الاجتماعات السنوية لمنتدى الإدارة الجباية الإفريقية لطيفة 2025، التي تنوالت إلى غاية السابع من هذا الشهر، إنه ينبغي على الدول الإفريقية البحث عن السبل لبلوغ الأهداف التي سطرتها تطوير الأنظمة الجباية، لافتا إلى أن هذا الموضوع يحمل أهمية كبيرة، ولهذا اعتبر أن المنتدى الذي يجمع منذ 15 سنة بإمكانه لعب دور كبير، من خلال ضمان التعاون بين الإدارات الجباية الإفريقية، لبلوغ النجاعة التي تمكن من إدارة التطوير والتنمية "بصفة متوازنة وفي إطار العدالة الاجتماعية".

من جانبها، شدد المدير العام للضرائب جمال حنيش، على أهمية الشعار الذي رفعتة جلسات هذه السنة، وهو "اعتماد مقاربات مضمونة من أجل أنظمة جباية منصفة وعادلة"، مبرزا أن احتضان الجزائر لهذا الحدث القاري الهام يجسد إيمانها الراسخ بالتعاون الجباية الإفريقي والدولي، وتكريز أساسية لتحسين التنمية المستدامة وتمويل الاقتصاد الوطني، عن طريق الاعتماد على موردها الذاتية، كما يعد تأكيداً منها على الدور الريادي لهذا المنتدى، لإنهاء فضاء مؤسساتي إفريقي يعزز الحوار والتنسيق

الوزير الأول يعقد اجتماع عمل مع المتعاملين وممثلي المؤسسات المعنية متابعة تنفيذ عقود الاستثمار مع الشركاء الأفارقة

عقد الوزير الأول، سيفي غريب، أمس، اجتماع عمل خصص لمعالجة تنفيذ عقود الاستثمار المبرمة في إطار المعرض الإفريقي للتجارة البيئية (IATF)، الذي احتضنته الجزائر من 4 إلى 10 سبتمبر 2025، وذلك بحضور عدد من المتعاملين الاقتصاديين وممثلي المؤسسات الوطنية المعنية.

وحسب بيان مصالح الوزير الأول، فقد استمع السيد سيفي غريب، خلال الاجتماع، إلى عروض مفصلة قدمها المشاركون، تناولت طبيعة العقود الموقعة مع الشركاء الأفارقة، وكذا وتيرة التقدم في مسار تجسيد المشاريع المنبثقة عن هذا الحدث الاقتصادي القاري البارز. كما عرض ممثلو المؤسسات والمتعاملون الاقتصاديون اشتغالهم ومقترحاتهم بخصوص سبل تعزيز مراقبة الدولة لجهود

استعرض وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أمس، تجربة الجزائر في مجال التحول الرقمي، وذلك خلال مشاركته في أشغال القمة العالمية للمبني الرقمية العمومية المنعقدة من 4 إلى 6 نوفمبر الجاري بمدينة كيب تاون بحسب إفريقيا.

وحسب بيان للوزارة، فقد عرض زروقي في مدخله خلال جلسة رفيعة المستوى بعنوان "من السياسات إلى التنفيذ: البنى التحتية الرقمية العمومية التي تحوّل الأمم"، تجربة الجزائر في مجال التحول الرقمي، مشيرا إلى "الجهود المبذولة لتحديث البنى التحتية البريادية والاتصالية وتطوير المنصات الرقمية الوطنية وتعزيز الشمول الرقمي لضمان وصول الخدمات إلى جميع المواطنين مؤكدا أن المضي في

تشبيد بنى تحتية رقمية ليس شعارا وإنما هو خيار سيادي".
وأهمية التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات الناشئة، باعتبارها "عاملا أساسيا لتسريع وتيرة الابتكار وتعزيز كفاءة الأنظمة الرقمية"، داعيا إلى "تبادل الخبرات بين الدول الإفريقية لتقوية قدراتها التقنية والمؤسسية".
كما أبرز زروقي أن التحول الرقمي هو "نهج مدعوم بإرادة سياسية قوية، وضع أسسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، جاعلا منها أولوية وطنية لتحقيق أهداف السيادة الرقمية، الشافية والاستدامة، ومن أجل بناء رقمية عمومية آمنة وشاملة تخدم المواطن والاقتصاد الوطني".

عراقب يتحدث مع نظيره من كونغو الديمقراطية
دعم فرص الاستثمار بين شركات البلدين في مجال المحروقات

مرافقة جمهورية الكونغو الديمقراطية في مجال تطوير صناعة المحروقات، كما تطرق إلى الخبرة الجزائرية في مجالات البحث والاستكشاف والإنتاج، وتطوير الحقول، والتكرير، وإنتاج الغاز والغاز الطبيعي المميع من خلال مجمع سوناطراك، وكذا في الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بتسيير الصناعة النفطية.
وجرى اللقاء بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية الكونغو، والرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، والرئيس المدير العام لداوي، ورئيس سلطة ضبط المحروقات أمين رميتي، إلى جانب عدد من إطارات القطاع.

ويضيف البيان، فرصة لمناقشة عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك على غرار التعاون في مجالات التكرير والخدمات البترولية، تطوير قطاع الغاز والغاز الطبيعي المميع، والسما للبحث والاستكشاف وصناعة النفط والغاز مع مجمع سوناطراك، إلى جانب تدريب الإطارات والتكوين من خلال المعهد الجزائري للبترول".
وأكد عرقاب "استعداد الجزائر في

زيادة معتبرة في ميزانية القطاع 2026 .. أرحاب:
تدابير للرفع من جودة ونوعية التكوين المهني

العصرية ودعم تشغيل خريجي التكوين، عبر إعداد خريطة وطنية لفرض الإماج. وتتضمن هذه الجهود أيضا تنظيم صالونات التوظيف والتوظيف وكذا تطوير نظام متابعة لمسار الخريجين على المستوى الوطني، ومن أجل ربط التكوين المهني بعالم العمل، أشارت أرحاب إلى أنه تم توسيع منظومة التكوين عن طريق التمهين، من تعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، ما يمكن من خلق جسور عملية بين فضاء التكوين ومتطلبات الإنتاج، بما يساهم في إدماج أفضل للمترشحين في سوق العمل.

وفي مجال هذا المقاولاتية، تسعى الوزارة إلى مراقبة الشباب عبر برامج تطوير مهاراتهم وتشجيع إنشاء مؤسسات صغيرة، وذلك انطلاقا من توفير 182 مركز تطوير المصناعات الصغيرة عبر كامل التراب الوطني. أما فيما يتعلق بالتحول الرقمي، يعمل القطاع، حسبها، على تطوير منصات رقمية جديدة، إضافة إلى تعميم السير الإلكتروني داخل المؤسسات التكوينية، برفع من سرعة وفعالية الخدمات وفتح التكوين، عن بُعد لفائدة شباب كل المناطق.

خلال افتتاحه لجلسات منتدى الإدارات الجباية الإفريقية .. بوالزرد: أنظمة جباية متوازنة لدعم العدالة الاجتماعية

■ الإيرادات الجباية أساس تحقيق التنمية المستدامة ■ حنيش: الجزائر تجدد التزامها الراسخ بدعم جهود التنمية في إفريقيا

وتبادل الخبرات في مجال السياسات الجباية. وقال حنيش إن الجزائر تجدد تحت قيادة رئيس الجمهورية، التزامها الراسخ بتعزيز التعاون والتكامل بين الدول الإفريقية، وبدعم جهود التنمية في القارة. وأضاف أن الجزائر تولي أهمية بالغة لتعمية الإيرادات الجباية، باعتبارها أساسا متينا لتحقيق التنمية المستدامة، مستدلا بحرص المديرية العامة للضرائب على تطوير خمسة محاور استراتيجية من أجل تعزيز دورها في تمويل السياسات العمومية للبلاد، وهي "توسيع القاعدة الضريبية وتعزيز ديناميكية التحصيل"، "تيسير الإجراءات الجباية وتحسين جودة الخدمات"، "مكافحة عدم الامتثال الضريبي"، "تعزيز قدرات الإدارة الجباية من خلال تعبئة الموارد البشرية واللوجستية" و"تعزيز العدالة والإنصاف الجبايين".

ولفت إلى أن الإدارة الجباية الجزائرية تعكف كذلك على مواكبة مسار التحول الرقمي الجباية من خلال تطويرها لمنظومات حديثة، أكد الاستعداد لتقاسم تجربتها مع الدول الإفريقية في إطار التعاون المشترك.

كما تحدث المسؤول عن رؤية الجزائر في المساهمة من أجل بناء إدارة جباية إفريقية قوية ومرافقة الإصلاح الجباية الإفريقي ببناء منظومة جباية إفريقية متطورة قائمة على العدالة.

ضمن هذا المنظور، اعتبر المتحدث أن المنتدى من شأنه تأسيس سنة 2009 أصبح مدعما قاريا في تطوير الأنظمة الجباية وتحسين جودتها ورفع كفاءتها، من خلال تبادل التجارب والممارسات الفضلى بين 44 إدارة جباية إفريقية تعمل كلها ضمنه، بهدف واحد هو تعزيز قدرة القارة على تمويل تنميتها بنفسها.

وقال حنيش إن اللقاء لن يقتصر على تبادل الرؤى بل سيشكل منصة لوضع الحلول القابلة للتنفيذ، عبر عشر جلسات موضوعية ستطرق إلى جملة من التحديات من بينها "مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة"، "استثمار البيانات لتعزيز الشافية"، "دمج التكنولوجيات الحديثة في تسيير الامتثال الجباية"، "الرقابة الجباية"، "المساواة" و"حماية المعطيات الضريبية في ظل التحول الرقمي".

وستسمح الجلسات بعرض حلول موضوعية لمعالجة الموضوع، من خلال التوجه بالخصوص نحو تحديث المنظومات الضريبية والاستفادة من النزاهة الاصطناعي للانتقال نحو إدارة استباقية للضرائب.

قدمت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسبية أرحاب، أمس، عرضا أمام لجنة المالية والميزانية بالجلسة الشعبية الوطنية، حول الميزانية المخصصة لقطاعها في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2026، مبرزة تضمن برنامج القطاع تدابير رامية إلى الرفع من جودة ونوعية التكوين المهني.

في هذا الإطار، أوضحت وزيرة أن القطاع استفاد من زيادة معتبرة في الخلف المال المخصص له، حيث حددت رخص الالتزام بـ 125,215 مليار دينار بزيادة قدره 17,46٪ مقارنة بالسنة التي قبلها. وأشارت إلى أن "اعتمادات الدفع بلغت 127,315 مليار دينار بزيادة قدرها 7,21٪ مقارنة بـ 2025". كما استعرضت، جهود القطاع الرامية إلى تعزيز فعالية منظومة التكوين المهني ورفع جاذبيتها وجودتها، بما يجعلها رافدا أساسيا للتنافسية الاقتصادية، من خلال تحديث البرامج والمناهج وفق مقاربات يديا انوجية حديثة تعتمد على الكفاءة وتجهيز المؤسسات التكوينية بالتقنيات والتجهيزات

الخرطوم تجتث مقترح واشنطن للهدنة في السودان - غوتيريس:

مفاوضات فورية لوقف الصراع الدامي

الدعم السريع على مدينة الفاشر بإقليم دارفور المضطرب الواقع غرب السودان وذلك بعد حصار دام 18 شهرا.

ومنذ ذلك الحين، تزايدت التقارير والشهادات بشأن حالات الإعدام والاغتصاب والهجمات ضد العاملين في المجال الإنساني والنهب المركبة هناك، والتي وثقتها صور الأقمار الصناعية ومقاطع فيديو لفظاع نشرها المسلحون أنفسهم.

وفي مسمى لإتقاد ما يمكن إنقاذه، أعلنت الحكومة السودانية أنها ستدرس المقترح الأمريكي الذي تروج له إدارة الرئيس، دونالد ترامب، من أجل وقف إطلاق النار في السودان.

ويجري المبعوث الأمريكي إلى إفريقيا، مسعد بولس، سلسلة محادثات في القاهرة خلال الأيام الأخيرة بهدف استكمال مقترح الهدنة الإنسانية الذي طرح في منتصف سبتمبر الماضي برعاية مجموعة من الوسطاء، بينهم مصر والسعودية والإمارات.

والتقى مع وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، حيث قدم لهما "تشرحا مفصلا" عن الجهود الأمريكية لإنهاء الحرب وإيصال المساعدات بسرعة وإطلاق عملية سياسية سودانية.

وتعمل مجموعة الوسطاء الرباعية، التي تضم مصر والإمارات العربية والسعودية والولايات المتحدة، على خطة سلام شاملة للسودان، إلا أن مقترحاتها الأخيرة، التي قدمت في منتصف سبتمبر الماضي في واشنطن، قوبلت بالتحجّل، وحتى الآن، قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، الحظّة، التي تدعو وفق تسريبات إعلامية، إلى استبعادها في "الثورة السودانية" من عملية الانتقال السياسي بعد انتهاء الصراع.

طالب ببدء مسار سياسي ينهي الاحتلال الصهيوني

غوتيريس يدعو للالتزام الفوري بوقف إطلاق النار في غزة

المستم. وقاتل إن حوالي 70٪ من البيوت البلاستيكية دمرت بالكامل، فيما تضررت غالبية الأبار بما جعل الوصول إلى المياه شبه مستحيل وأدى إلى انهيار شبه كامل في منظومة الإنتاج المحلي داخل القطاع.

وأكد التقرير أن غزة أصبحت تفتقد بشكل كامل على المساعدات الإنسانية لتأمين احتياجاتها الغذائية، محذرا من أن استمرار القيود على دخول الإمدادات الزراعية والوقود والمعدات سيؤدي إلى مجاعة واسعة خلال الأشهر المقبلة. وأضافت المنظمة الأممية أن 90٪ من سكان غزة غير قادرين على الحصول على غذاء كاف، حيث أفادت إلى أن إنتاج الخضروات والحبوب انخفض إلى أقل من نصف مستواه قبل عامين، في حين تعرض قطاع الصيد البحري لتدمير واسع وتقييدات مستمرة حالت دون عمله الطبيعي.

وصنفت "فاو" قطاع غزة ضمن أسوأ أربع أزمات غذائية في العالم خلال عامي 2024 و2025، إلى جانب السودان واليمن والباكستان، ودعت إلى استجابة عاجلة ومكثفة. وأكدت في بيان، أن فرقتها تعمل بلا كلل لضمان ظروف معيشية آمنة وكريمة للنازحين في قطاع غزة، مشيرة إلى أن 790 من سكان غزة يعانون سوء التغذية. وكانت السلطات الصحية في غزة أعلنت عن ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني إلى الإقطاع منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 88 ألفا و575 شهيد، وعلى مدار عامين، ارتكب الاحتلال الصهيوني إبادة جماعية في غزة شملت قتلًا وتجويعًا وتدميرًا وتهجيرًا، متجاهلا النداءات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها.

دعا الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، أمس، إلى مفاوضات من أجل وقف الصّراع الدامي الذي يتخبط فيه السودان ويهدّد هذا البلد العربي الفقير من السقوط في أزمة مستعصية، وأعرب غوتيريس عن مخاوفه بأنّها في صدد الخروج عن السيطرة.

ص م. وحث الأمين العام الأممي، في كلمته خلال إطلاق أشغال القمة العالمية للتنمية الاجتماعية بالحدوة القطرية، أطراف الصراع في السودان إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات ووضع حد لهذا الكابوس من العنف الآن، محذرا من أن "الأزمة المرعبة في السودان... تتفاقم وتخرج عن السيطرة".

وأكد أن "مئات الآلاف من المدنيين محاصرون تحت هذا الحصار.. يموت الناس من سوء التغذية والأمراض والعنف.. وما لنا نسمع تقارير عن انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان"، كما أكد أن "الفاشر والمناطق المحيطة بها في شمال دارفور كانت مركزا للمعاملة والجوع والعنف والزواج، مضيفا أنه منذ دخول قوات الدعم السريع المدينة، "تدهور الوضع يوما بعد يوم".

وتشير إحصائيات لمنظمات إنسانية إلى أن شهر أكتوبر الماضي يعد الأدمى في السودان منذ اندلاع النزاع المسلح بين فرقائه منتصف شهر أبريل 2023 بمقتل ما لا يقل عن 1545 مدني.

ويستمر الصراع بين الجيش النظامي وقوات الدعم السريع شبه العسكرية منذ عامين وأسفر عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح ما يقرب من 12 مليون شخص وتسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقا للأمم المتحدة. وأخذ هذا الصراع منحى خطير في 26 أكتوبر الماضي على إثر سيطرة قوات

بعد تنويع وزير الخارجية الصحراوي "العمل الجبار" للجزائر

مستشار ترامب يفصح بهتان ملك المغرب

مسعد بولس؛ الحكم الذاتي ليس الحل الوحيد والقرار الأممي أبقى كل الخيارات مفتوحة

أبرز مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية، مسعد بولس، أن قرار مجلس الأمن الأممي الأخير لم يمنح حصريّة حلّ القضية الصحراوية لمشروع "الحكم الذاتي" المغربي، بل "ترك الباب مفتوحا أمام مبادرات وأفكار أخرى يمكن أن تقدمها الأطراف المعنية بالنزاع"، موضعا أن بعثة المينورسو أنشئت لتنظيم استفتاء تقرير المصير وتفاصيل هذا الخيار تبقى رهن التقاضم بين المعنيين مباشرة".



ورئيسها دونالد ترامب، شدّد بولس على أن بلاده "تفصح طرقي في النزاع على المضي قدما في مسار الحوار للتوصل إلى اتفاق شامل ومرص لجميع الأطراف".

ويخصّص إجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، قال بولس: "إن قضية تقرير المصير تعود إلى الأطراف المعنية وخلال التفاوض المينورسو التقاضم حول ذلك، مذكرا بأن "بعثة المينورسو أنشئت في الأصل لتنظيم استفتاء تقرير المصير، لكن تفاصيل هذا الخيار تبقى رهن التقاضم بين المعنيين مباشرة".

جبهة البوليساريو بخصوص القرار الأممي، قائلا إن تصوّرها "ليس سلبيا كما يصور، بل يتضمن تحفظات مشروعة ومن حقها التعبير عنها في مثل هذه القضايا الحساسة". وفي السياق، أبرز أن "الأشكال الحقيقي يمكن في مقدمة القرار الأممي وليس في مضمونه (...). حيث أن المشكل طرح في مقدمة المشروع، ولولا ذلك لصوتت الجزائر وهذا أمر مهم، ولحصل القرار على تصويت 15 عضواً، أي جميع أعضاء المجلس، ورغم تأكيده أن قرار مجلس الأمن جاء مختلفا بعض الشيء عن الموقف الرسمي للولايات المتحدة

وقال مسعد بولس، في تصريحات لفتحات تلفزيونية، إن مشروع "الحكم الذاتي" المغربي "ليس الحل الوحيد المطروح"، لافتا إلى أن قرار مجلس الأمن لم يمنحه حصريّة الحل، بل ترك الباب مفتوحا أمام مبادرات وأفكار أخرى يمكن أن تقدمها الأطراف المعنية بالنزاع (...). ورحب بكل المقترحات الهادفة إلى التوصل إلى تسوية سياسية عادلة ودائمة".

وشدّد بولس على أن السبيل الوحيد لإنهاء هذا النزاع "هو التوافق بين الطرفين المعنيين مباشرة، أي جبهة البوليساريو والمغرب"، مشيدا بموقف

دعت سلطات بلدها إلى التراجع عن دعمها للمقترح الاستعماري المغربي

أحزاب إسبانية تجدد التزامها بالنضال من أجل سيادة الصحراويين

المخططات التي تستهدف المساس بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مجدّدا تكلمه مختلف المواقف الدولية، كما أشاد بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، محملا سلطات بلاده، بصفتها القوة الاستعمارية السابقة، المسؤولية التاريخية في "عدم حل عادل ودائم يحترم حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره".

ونفس الموقف عبر حزب "بوديموس"، الذي أكد على لسان النائب إيرين مونتيرو، دعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وفي استغلال موارده الطبيعية، منتقدا بشدة الاتفاق غير القانوني الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع المغرب، كما أعرب عن رفضه القاطع لاستمرار الاحتلال المغربي للأراضي الصحراوية.

وفي وقت سابق، كتبت عدة أحزاب سياسية إسبانية عن تضامنها مع حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وإدانتها لممارسات الاحتلال المغربي الضميمة وإنتهاكاته لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية ونهبه للتراث للصحراوي، مطالبة الحكومة الإسبانية ب"اتجاه سياسة خارجية منسجمة مع هذه المبادئ ومع القانون الدولي".

جذدت أحزاب إسبانية التزامها الثابت بالنضال من أجل سيادة الشعب الصحراء الغربية، داعية سلطات بلادها إلى التراجع عن دعمها للمقترح الاستعماري المغربي والدفع نحو تنظيم استفتاء تقرير المصير.

ق د. أعرب الحزب الشيوعي الإسباني، في بيان له، عن دعمه لجبهة البوليساريو، منددا على رفضه ل"تجاهل التطلعات المشروعة والإرادة السيادة للشعب الصحراوي" والتزامه "الثابت" بالنضال من أجل سيادة وكرامة شعب الصحراء الغربية.

وأكد في السياق على أن "الحل الوحيد العادل والجدى والقابل للتطبيق" بالنسبة للقضية الصحراوية هو إجراء حوار ونزاهة لتقرير المصير دون ضغوط أو تدخلات خارجية، مشددا على أن أي محاولة للمساس بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير هي "خيانة للقانون الدولي".

وقدم الحزب الإسباني، والجمع الدولي وبالتخلي عن التزامه بتنفيذ قراراته التي تكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير مصيره، ودعا، في هذا الصدد، المجتمع الدولي والمنظمات التضامنة وجميع أحرار العالم إلى مواصلة دعم القضية الصحراوية والمطالبة بتنفيذ القرارات التي تعترف بحق الشعب الصحراوي في الاستقلال. كما جدّد دعمه لجبهة البوليساريو باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي والدفع نحو تنظيم استفتاء تقرير مصير "حر وعادل"، طالب مجموعة التحالف السياسي اليسار الموحد بمقاطعة فالادوليد، في بيان لها، الحكومة الإقليمية بتقديم المزيد من الدعم والتضامن من المجلس الإقليمي للشعب الصحراوي.

لدعم الدور الأممي في إيجاد حلّ توافقي ينهي حالة الجمود تطورات الوضع السياسي محور مباحثات ليبية - أممية

ناقش النائب بالمجلس الرئاسي الليبي، عبد الله اللاقي، مع مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، حنا تيتيه، تطورات الوضع السياسي والمقبات التي تعرّض تنفيذ الاستحقاقات الوطنية في البلاد. وبحث الجانبان خلال لقاء، نظم أول أمس، آليات تعزيز الدور الأممي لدعم حل توافقي ينهي حالة الجمود التي تشهدها ليبيا منذ أكثر من عقد من الزمن وإبقت البلاد في حالة من اللااستقرار في ظل استمرار تواجد سلطتين واحدة في الغرب معترف بها دوليا وأخرى في الشرق. وشدّد اللاقي على ضرورة أن تستند المساعي الأممية إلى رؤية وطنية ليبية خالصة تحفظ السيادة، مشيرا إلى أن المرحلة تتطلب مواقف أكثر وضوحا وجديّة من الأطراف السياسية لإحياء التوافق.

وشهد اللقاء نقاشا حول الملفات الإقليمية ذات الصلة بالأزمة السودانية والتحوّلات في منطقة الساحل على أمن ليبيا، حيث شدّد اللاقي على ضرورة تنسيق دولي أكثر فعالية لحماية الاستقرار.

من جانبها، أكدت المبعوثة الأممية التزام الأمم المتحدة بدعم ليبيا والعمل مع جميع الأطراف الإقليمية لتأمين تسوية شاملة ومستدامة تضمن وحدة البلاد واستقرارها. وكان من المقرر أن تشهد ليبيا انتخابات رئاسية وتشريعية في ديسمبر 2021 لكنها أُرجئت إلى أجل غير مسمى بسبب الخلافات بين الفرقاء السياسيين.

تتربع على مساحة 7 هكتارات بديدوش مراد (قسنطينة)

12 مليارا لإنجاز حديقة للرياضة والتسلية

تدعمت بلدية ديدوش مراد بولاية قسنطينة، بمشروع قضاء استجمام، سيكون متناسا لسكان هذه البلدية وحتى البلديات المجاورة، خاصة أن موقعه جاء بالقرب من الطريق الوطني رقم 3 نحو بلدية زيغود يوسف إلى ولاية سكيكدة من الجهة الشمالية، ونحو بلدية حمامة بوزيان إلى مقر ولاية قسنطينة من الجهة الجنوبية.

ز. زيير



مطالبا مكتب الدراسات المراقبة الدقيقة لمختلف الأشغال.

وأكد سيود أن هذا المشروع سيعد بالفائدة على كل المنطقة؛ حيث سيكون هذا الفضاء في خدمة العائلات بمن فيهم الأطفال والشيوخ الكبار. كما سيكون متناسا لعدد كبير من المواطنين والمنطقة الشمالية لقسنطينة. وقال: "إن الولاية ستقوم بوضع حيز الخدمة، هذا الفضاء الترفيهي خلال فصل الربيع المقبل"، مشيرا إلى أن هذا المشروع يمكن تدعيمه بتجهيزات إضافية، حتى يكون في مستوى طلععات السكان.

وكشف مكتب الدراسات أن الحصة الأولى تخص الطرق؛ حيث رُصد لها مبلغ 2.79 مليار سنتيم، فيما تخص الحصة الثانية تليط مسارات المشاة والدراجات، وقد خصص لها مبلغ 1.74 مليار سنتيم، في حين كانت الحصة الثالثة خاصة بساحة اللعب، والتأطيث الحضري، وغرس الأشجار، والتي خصص لها مبلغ حوالي 1.86 مليار سنتيم، أما الحصة الرابعة فتخص التطهير ووضع شبكة الصرف الصحي والصحة للشرب، ورُصد لها مبلغ 611 مليون سنتيم، كما خصصت الحصة الخامسة للإنارة العمومية، بمبلغ 563 الوقت.

أعطت السلطات المحلية البلدية بديدوش مراد، إشارة انطلاق أشغال تهية حديقة "الحمامة"، التي تمتد على مساحة 7.8 هكتارات، حيث تم تكليف مكتب الدراسات والإنجاز العمراني بقسنطينة "إيرباكوت"، بمتابعة أشغاله الممتدة على مدار 60 يوما منذ 2 نوفمبر الجاري، ومن المنتظر أن يكون جاهزا مطلع السنة المقبلة.

وقد خصص غلاف مالي قوامه 12.2 مليار سنتيم؛ من أجل إنجاز هذا المرفق الترفيهي الذي سيكون فضاء للرياضة والتسلية دون احتساب الدراسة، وسيضم 3 مساحات لعب لممارسة رياضة كرة القدم، ومساحات خضراء، وكراسي الجلوس الزوا، ومسلكا لممارسة رياضة المشي أو الدراجات الهوائية، كما سيضم المشروع بحرين صغيرتين، وسيتم المحافظة على المدخنة القديمة كعمل بهذه الحديقة.

وحسب مكتب الدراسات المكلف بمتابعة أشغال المشروع، فقد تم اقتراح ممرات، وترميمها بالبلاب، وكذا ممرات للدراجات، ومساحات للعب الكرة الحديدية، وأكشاك، ومرحاض عمومية، ومقاعد خرسانية بجوار الممرات المقترحة وحتى في المساحات الخضراء؛ إذ تم تقسيم المشروع على 6 حصص وُزعت على 5 مقاولات، من أجل ربح الوقت.

ضمن سلسلة من الاجتماعات تُعقد بـ برج بوعريـج تقييم شامل لمشاريع التعمير



الذي ينفذها، وأوضح عبد الحميد الواعر، رئيس فرع بنص المديرية، أن هذا المشروع يندرج في إطار الجهود الرامية إلى معالجة النقاط السوداء، لا سيما النقط الواقعة أمام ساحة الويام بعاصمة الولاية، من خلال بناء مجمع رئيسي لمياه الصرف الصحي، يمتد ومنطقة منادي المالح مروراً بحي عوين زريعة، وصولاً إلى محطة تصفية المياه المستعملة بالمخرج الجنوبي لعاصمة الولاية؛ لضمان تصريف فعال، ومستدام.

كما يستهدف هذا المشروع حتى 17 أكتوبر 1961 و5 جويلية 1962؛ ما يعكس اهتمام السلطات المحلية بتطوير البنية التحتية لتقطاع الري، وتحسين نوعية حياة السكان عبر القضاء على مشاكل تجمع المياه والفيضانات، التي تؤثر سلباً على البيئة الحضرية، حسبما تم توضيحه. وأفاد نفس المسؤول بأن هذا المشروع سيساهم في الحد من الأضرار الناجمة عن سوء تصريف المياه، ويميز من قدرة الولاية على مواجهة التحديات المتناخية، مبرزا أن هذه المبادرات تأتي في سياق تنفيذ البرامج الاستعمارية التي حددتها السلطات المحلية، والتي تهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة، وتحسين الظروف المعيشية للسكان ضمن مخطط تنموي شامل.

ضمن سلسلة من الاجتماعات تُعقد بـ برج بوعريـج تقييم شامل لمشاريع التعمير

تقييم شامل لمشاريع التعمير

تضمن سلسلة من الاجتماعات تُعقد بـ برج بوعريـج تقييم شامل لمشاريع التعمير

خصص ما مجموعه 217 مليار سنتيم، كبرنامج جديد بعنوان سنة 2025، للتكفل بـ 11 موقعا انتهت أشغالها على غرار حي الدائق بـ برج بوعريـج والشيجة برأس الوادي، والطريق المؤرخ مركز، وحي الدريعات بـ برج الغدير، و14 موقعا تجري أشغالها، كما كشف، بالمناسبة، وأربع موقعا بـ 104.6 مليار سنتيم ضمن اشتراكات قروض الدفع

ويهدف المؤشرات التي وصفها الوالي بالإيجابية، تكون الولاية تخلصت نهائيا من العمليات المسجلة في إطار برنامج الميزانيات القديم، لتتفرغ خلال السنة الجديدة للبرامج الجديدة، لا سيما ما تعلق منها بالشق الحضري الجديد الذي بوعريـج، وكذا قطب "الصفية" الذي تم الانتهاء من عملية الدراسة الخاصة بهيئته؛ لاستغلاله ضمن البرامج المتاحة في تجسيد مختلف المشاريع.

300 مليون دينار مشاريع مياه الصرف الصحي

وفي سياق آخر، تم تخصيص غلاف مالي قدر بـ 300 مليون مية لتطوير أنظمة شبكات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي ببلدية برج بوعريـج، حسبما علم من مديرية

أطلقتها مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعناية حملة لتحصيل 696 مليون دينار

أطلقت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعناية، حملة استثنائية واسعة لتحصيل الديون المتراكمة على زبائنها عبر مختلف بلديات الولاية، بعد أن بلغت المستحقات الإجمالية رقما ضخما، قدر بأكثر من 696 مليون دينار (775.80.971.4 دج)، وهو ما شكل عبءا ماليا كبيرا على الشركة، وأثر سلبا على قدرتها في ضمان التموين المنتظم بالكهرباء والغاز.

سيرة عوام

وتسعى المديرية من خلال هذه العملية، إلى استرجاع مستحقاتها المالية العالقة التي تراكمت خلال السنوات الأخيرة، بسبب تأخر العديد من الزبائن عن تسديد فواتيرهم، مؤكدة أن استمرار هذه الوضعية من شأنه أن يعرقل سير الخدمات العمومية، ويسبب بالإشغالات الموجهة لتطوير الشبكة، وتحسين نوعية التموين.

ومن المنتظر أن تمكن هذه الحملة من استرجاع جزء معتبر من الديون؛ ما يساهم في دعم الوضعية المالية للمؤسسة، ويعزز قدرتها على تنفيذ مشاريعها الاستثمارية في مجال توسيع وتحسين شبكات الكهرباء والغاز، لتلبية الطلب المتزايد، وضمان أعلى خدمة أفضل للمواطنين.

وأكدت مديرية التوزيع بعناية أنها ستواصل حملات التوعية والتحصيل بشكل دوري عبر كامل تراب الولاية، داعية جميع الزبائن إلى الالتزام بالتسديد، وتقديرا لأي اضطرابات محتملة في عملية التوزيع، وفي إطار تسهيل عملية التحصيل أعلنت المديرية عن توفير جملة من

التسهيلات التجارية، تتبع للزبائن المتأخرين إمكانية جدولة ديونهم وفق قدراتهم المالية، على أن تتم دراسة كل حالة على حدى، مع أخذ بعين الاعتبار عدد الفواتير غير المسددة، والمبالغ المستحقة.

واعتبرت الشركة زبائنها المتأخرين إلى اغتنام فرصة هذه الحملة لتسوية وضعياتهم المالية بشكل ودي، قبل اتخاذ إجراءات قانونية قد تصل إلى قطع التموين بالكهرباء والغاز.

كما شددت على ضرورة تحلي المواطنين بروح المسؤولية، والالتزام بتسديد فواتيرهم في الأجل المحدد؛ حفاظا على استمرارية الخدمة العمومية، وتقديرا لأي اضطرابات محتملة في عملية التوزيع، وفي إطار تسهيل عملية التحصيل أعلنت المديرية عن توفير جملة من

لتحسين معالجة النفايات بالبوني 30 مليون دينار تأهيل أحواض الردم التقني

خصصت المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني للنفايات بعناية، غلافا ماليا يقدر بـ 30 مليون دج، لإعادة تأهيل وتهية أحواض الردم التقني بموقع "البركة الزرقاء" ببلدية البوني؛ بهدف رفع القدرة الاستيعابية للموقع، حسب مديرتها فوغالي.

وأوضح نيس المسؤول أن موقع "البركة الزرقاء" ببلدية البوني، يستقبل نفايات عدة بلديات مجاورة، على غرار غابة وسيدي عمار والحجار وجرحال والمدينة الجديدة ذراع الرش؛ ما جعله موقعا رئيسيا لمعالجة النفايات المنزلية عبر الولاية. وأضاف أن هذه العملية تندرج ضمن برنامج إعادة تأهيل أحواض الردم التقني، التي لم تعد قادرة على استيعاب الكميات المتزايدة من النفايات، لافتا إلى أن المشروع يشمل ردم الأحواض رقم 5 و2 في إطار تحسين مردودية المنشأة، وضمان استمرارية خدمات ردم ومعالجة النفايات، واستعادة لنفس المصدر، فإن الأشغال تتم وفق دراسة تقنية وعلمية دقيقة تراعي المعايير البيئية، حيث يتم استعمال كميات معتبرة من الأتربة والحجارة، لضمان تماسك الطبقات، وحماية التربة والمياه الجوفية، مؤكدا أن الأشغال تسيير بوتيرة "منتظمة"، حيث تم الانتهاء فعليا من ردم الحوض رقم 5 بالكامل. وأشار نفس المتحدث، كذلك، إلى أن العملية الحالية تمثل "مرحلة أولى" ضمن مخطط شامل لتطوير منشآت الردم التقني للنفايات عبر الولاية، من خلال إدراج مشاريع مستقبلية تخص الفرز الانتقائي، وإعادة التدوير بما يعزز المقاربة الوطنية في مجال الاقتصاد الدائري، وحماية البيئة.

م.ع

خصصتها مديرية الأشغال العمومية بخنشلة مليارا دينار لصيانة طرقات وطنية وولاية

بصد إنهاء الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة، قبل الإعلان عن الاستشارات الخاصة بهذه المشاريع المبرمج انطلاقها سنة 2026.

وأكد مدير الأشغال العمومية أن هذه العملية تهدف، بالدرجة الأولى، إلى ضمان سلامة مستخدمي الطرق، بالإضافة إلى الحفاظ على البنية التحتية، والمساهمة في دعم النشاط الاقتصادي من خلال تسهيل نقل البضائع والأشخاص، وتحسين بيئة خنشلة 3388 كلم من الطرقات، منها 282 كلم من الطرقات الوطنية، و1139 كلم من الطرقات المصنفة ولأية، حسب ما تمت الإشارة إليه.

س.ك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية سطيف
دائرة بني وزيان
بلدية عين لقراج
مكتب الجمعيات
رقم: 07 / 2025

وصل تسجيل النصح بـ تجديد الهيئة التنفيذية لجمعية محلية
طبقا لأحكام المادة 18 من القانون 12/06 المؤرخ في 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات
في هذا اليوم: 21 أكتوبر 2025 تسليم وصل تسجيل التصريح بالتجديد الهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: الجمعية البلدية لسجد سيدي عيسى بن لحيب بلدية عين لقراج
المسجلة تحت رقم: 1989 / 1908 بتاريخ: 23 جويلية 1989
الكلان مقرها: بقرية زاكو، بلدية عين لقراج.
بترأسها السيد: (غ) غانمي نصر الدين، تاريخ ومكان الأزيداد: 10 جانفي 1990 ب: عين لقراج المقدم ب: قرينة زاكو، بلدية عين لقراج، دائرة بني وزيان ولاية سطيف.
تشكيلته المكتب:

غانمي نصر الدين- رئيس
سواق تليل، النائب الأول
أيوب نوفل- النائب ثاني
خيرات صديق- الأمين العام
أيوب العياشي، مساعد الأمين العام
إيفي زويير- أمين المال
سواق فرحات- مساعد أمين المال
أيوب زين الدين- عضو
أيوب البريد- عضو
رئيس المجلس الشعبي البلدي
2025/11/05
CL 06/ 11

مدير النقل لولاية الجزائر رمضان شريف إيدير لـ"المساء":

مخطط ذكي لتنظيم حركة النقل بالعاصمة في 2026

■ نظام متطور لتسيير الاكتظاظ المروري بـ1500 مقترق طرق ■ ووقف 120 ناقلا أمام لجنة العقوبات الإدارية ■ منع 300 حافلة قديمة من السير عبر طرقات العاصمة

أكد مدير النقل لولاية الجزائر، رمضان شريف إيدير، أن مصالحه تعمل على معالجة مختلف النقائص التي يعاني منها القطاع، وفي مقدمتها رداءة الخدمات التي يقدمها الناقلون، من خلال اتخاذ الإجراءات الرادعية ضد مرتكبي المخالفات، ووضع مركباتهم في الحشر، داعيا المواطنين إلى التبليغ وتضادي الصفحت ضد هؤلاء، في انتظار تدعيم حظيرة العاصمة بحافلات تابعة للنقل الخاص، وأخرى لمؤسسة "إيتوزا"، كاشفاً في نفس الوقت، عن الشروع في تصيد مخطط نقل ذكي بالعاصمة خلال السداسي الأول من سنة 2026، سيسمح بالتخفيف من ظاهرة الاحتقاج المروري، التي تسبب معاناة يومية للمواطنين، وتجديد حظيرة النقل، وتدعيم الخطوط، واستحداث خطوط نقل جديدة.

زهية. ش



وأوضح المسؤول الأول عن قطاع النقل بولاية الجزائر في تصريح خص به "المساء"، أنه يجري التحضير، حالياً، لتجسيد مشروع مخطط النظام الذي للنقل بالعاصمة خلال السداسي الأول من السنة المقبلة، يتم من خلاله استعمال الأضواء متعددة الألوان في مفترقات الطرق، ويمس في المرحلة الأولى، مثل ما أضاف، 260 مقترق طرق وسط العاصمة وضواحيها، على أن يتم توسيعه ليصل إلى 1500 مقترق طرق لتغطية كافة ولاية الجزائر، لافتاً إلى أن تطبيق نظام تسيير ذكي وإنجاز نظام مرافقية والتحكم عن بعد في حركة المرور، سيسمح بتخفيف حدة الاحتقاج المروري بطريقة ذكية.

وتتكفل بهذا المشروع الهام شركة ذات كفاءة عالية، ما سيسمح بتأنيق وضمانة وموعدة في الميدان، خاصة ما تعلق بتخفيف مشكل الاكتظاظ بطرق العاصمة، الذي أصبح يشكل هاجسا حقيقيا للمستعملي الطريق؛ إذ تم تحضير مخطط السداسي الأول من قبل مكتب دراسات متخصص، سيسمح بحلولا واقتراحات لمشكل الاحتقاج المروري.

120 متعامل أمام لجنة العقوبات أسبوعيا

توقيف 300 حافلة مهترنة منذ بداية السنة

وفي هذا الصدد، توعد مدير النقل مرتكبي تلك التجاوزات التي تسيء للقطاع، بتسليط العقوبات ضدهم، ومنها سحب الرخص، ووضع المركبات في الحشر لمدة تصل إلى 30 يوما حسب طبيعة المخالفة، لافتاً إلى أن المشكل العويص الذي يحول دون تقديم خدمات ذات مستوى، هو نقص عدد أعمال المراقبة والتفتيش الذي لا يتجاوز 14 عوناً، مشيراً إلى أنه لا يمكن تغطية كل إقليم الولاية بهذا العدد المحدود.

وفي هذا الإطار، دعا المواطنين إلى التبليغ عن التجاوزات التي يرتكبها الناقلون، والمشاركة في وضع حد للهوؤ عدد منهم، ما يتكسب مباشرة على راحة زياتهم، عن طريق الاتصال بالمديرية التي وضعت رقم الفاكس والبريد الإلكتروني على صفحتها للتواصل

حوالي 4 آلاف حافلة تعمل يوميا لكنها غير كافية

ومن جهة أخرى، أرجع نفس المسؤول مشكل الاكتظاظ داخل الحافلات التي لا يزال يُطرح إلى أن الأن رغم حملات المراقبة وتشديدها في الفترة الأخيرة، إلى قلة الحافلات، والصرامة في التعامل مع الناقلين، التي أدت إلى هرب عدد منهم، وتوقفهم عن النشاط، لتجنب العقوبات المسلسلة عليهم، مؤكداً على مواصلة حملات التفتيش، وفرض الانضباط، وعدم التفاوضي عن المخالفات التي يعاقب مرتكبوها بصرامة، لتحصين خدمات قطاع النقل بالعاصمة، التي تحوّل إلى هاجس بالنسبة للمواطنين، الذين لا يجدون بديلا عن الحافلات رغم قدها، في انتظار تجديد حظيرة بعد باستئناف العمل.

ومع ذلك، توعد مدير النقل مرتكبي تلك التجاوزات التي تسيء للقطاع، بتسليط العقوبات ضدهم، ومنها سحب الرخص، ووضع المركبات في الحشر لمدة تصل إلى 30 يوما حسب طبيعة المخالفة، لافتاً إلى أن المشكل العويص الذي يحول دون تقديم خدمات ذات مستوى، هو نقص عدد أعمال المراقبة والتفتيش الذي لا يتجاوز 14 عوناً، مشيراً إلى أنه لا يمكن تغطية كل إقليم الولاية بهذا العدد المحدود.

وفي هذا الإطار، دعا المواطنين إلى التبليغ عن التجاوزات التي يرتكبها الناقلون، والمشاركة في وضع حد للهوؤ عدد منهم، ما يتكسب مباشرة على راحة زياتهم، عن طريق الاتصال بالمديرية التي وضعت رقم الفاكس والبريد الإلكتروني على صفحتها للتواصل

دخل الحافلات التي قررت السلطات استيرادها من أجل تمويض النقص الكبير، وتجديد حافلات النقل التابعة للخصاوص، وحافلات "إيتوزا"، ودخول مستعملين جدد؛ من أجل سد المعجز المسجل عبر العديد من الخطوط.

وبلغة الأرقام، أشار رمضان شريف إيدير إلى أن عدد حافلات النقل التابعة للخصاوص، يصل إلى 5600 حافلة، منها ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف حافلة تعمل يوميا عبر عدة خطوط، موضحاً أن مصالحه يصد إحصاء كل الاحتياجات، لفتح خطوط نقل أخرى، خاصة على مستوى الأحياء الجديدة، إما باستعمال حافلات الخصاوص، أو تلك التابعة لمؤسسة "إيتوزا"؛ على غرار المدينة الجديدة سيدي عبد الله، التي يتم فتح خطوط نقل بها لتتكفل بهذا الطلب، وتخفيف الضغط على المنطقة، إضافة إلى أولاد قايت، وهي الكروش بالرغاية، وبنرتوتة، ونسالة المرجة.

إعادة تهيئة 19 محطة واستحداث أخرى جديدة

كما ذكر المتحدث أن مصالحه تقوم بإعادة تهيئة 19 محطة نقل، منها محطة الشراقة التي انطلقت بها الأشغال، ومحطات زوالدة، وبومعوية، وبنرتوتة كمرحلة أولى، فيما انتهت الأشغال بمحطة سطواو، على أن تتواصل الأشغال إلى غاية تهيئة جميع المحطات المبرمجة.

تنتجز عبر عدة أحياء بالروبية تسليم أربعة مشاريع وانطلاق 18 أخرى قريبا

يُنتظر أن تسلم بلدية الروبية أربعة مشاريع تنموية، ستوضع تحت تصرف المواطنين قريبا، خاصة ما تعلق منها بتهيئة وترقيت الطرق عبر عدد من الأحياء. كما ستطلق في الأيام القليلة المقبلة، أشغال 18 مشروعا آخر، منها أشغال تنظيف البالوعات والصرف الصحي عبر كامل إقليم البلدية، على أن تتواصل الأشغال على مستوى مشاريع أخرى، لتحسين الأطوار المعيشي للسكان، والاستجابة لانشغالاتهم الطروقة، خاصة المقيمين بالأحواش التي لاتزال تسجل العديد من النقائص.

زهية. ش



سواء، وهو المشروع الذي سينطلق أيضا على مستوى حي 636 مسكن، الذي يستفيد من توسيع شبكة مياه الشرب.

ومن بين المشاريع المبرمجة التي ستنتقل قريبا، حسب نائب رئيس البلدية، أشغال كشط وإعادة تزفيت طرق البلدية، وأشغال السماكة بمدرسه فايدري مسعود وزهانة احمد، واقتناء الأثاث المدرسي، فضلا عن مباشرة أشغال تأهيل ملاعب جوارية، وتهيئة شارع العربي بالطريق الولائي الروبية، وإنجاز شبكة التطهير بحوش الروبية، وتنظيف البالوعات وحوش الصرف الصحي عبر كامل تراب البلدية للقضاء على مشكل تجمع مياه الأمطار كلما تساقطت، والتي تحولت إلى هاجس بالنسبة للسكان، خاصة على مستوى بعض الأحياء التي يرتفع فيها منسوب المياه.

ومن جهة أخرى، ستنتقل قريبا، أشغال إنجاز شبكة التطهير بين شويان، وتوسعة مدرسة بنفس الحي، وإنجاز مسبح جوارى بالسواسي، وقاعة متعددة الرياضات لذات الحي، وتوسعة المسجد، كما سيتم تهيئة مسجد الرحمة، بينما تم تدشين قاعة العلاج بحي سباعات بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة. وعلى صعيد آخر، ينتظر سكان الروبية تدشين مشروع المسبح شبه الأولمي، الذي يندرج ضمن المشاريع التي استقادت منها بلديات العاصمة، في إطار مسبح لكل بلدية، وهو المشروع الذي تأخرت إغلاله كثيرا رغم التعليمات التي أسداها الوزير والي الجزائر العاصمة محمد عبد النور رابحي، من أجل إتمامه، وتسليمه.

أوضح نائب رئيس بلدية الروبية مكلف بالمالية والاقتصاد، حميد بلعشاشي، لـ"المساء"، أن المقاولات المكلفة بإنجاز عدد من المشاريع تعمل على تسليمها قريبا، منها أربعة سجلت نسبة تقدم كبيرة في الأشغال؛ على غرار مشروع تهيئة وترقيت الطرق حي "بن داي بالي"، التي ستضع حدا لمعاناة السكان، خاصة مع اقتراب حلول فصل الشتاء، الذي تتحول فيه الى مسالك صعبة، تكسوها الأوحال ويرك المياه، فضلا عن مشروع مماثل يخص تهيئة وترقيت الطرق الثانوية لأحياء بن شويان، وسباعات ومواتسة التي تسلمت قريبا.

ومن جهة أخرى، سيتم الانتهاء من أشغال إنجاز ملعب جوارى بحي 636 مسكن، الذي يوضع تحت تصرف أطفال المنطقة، إلى جانب اقتناء ووضع مواقف جديدة للحافلات عبر إقليم البلدية، وفي مواقع هامة كان سكانها محرومين منها؛ لتمكين المسافرين من استعمال النقل في ظروف لائقة، خاصة في فصل الشتاء، حيث كان هؤلاء خاصة سكان الأحواش، يعانون صيفا وشتاء لانعدامها، قبل أن يقرر المجلس الشعبي البلدي وضعها على طول الطرق أو داخل محطات الحافلات، في إطار برنامج مطوره لهذا الغرض.

على صعيد آخر، يُنتظر، حسب بلعشاشي، انطلاق أشغال 18 مشروعا تنمويا، منها مشروع ربط حوش روية بقنوات الصرف الصحي الذي انطلق في الفاتح أكتوبر الأخير. كما ستنتقل أشغال تهيئة الطرق، والإنارة ومعموية بأحواش تيري، وبن كحلة، ومعيوف وسريع الربيع، إلى جانب ربط حوش قايب بالمياه الصالحة للشرب، لإنهاء معاناتهم، ووضع حد حد لانشغال الذي يؤرق السكان والسلطات المحلية على حد

بلدية أولاد هداج بيومرداس ثانوية جديدة ووحدة صناعية لامتصاص البطالة

استفادت بلدية أولاد هداج بيومرداس، مؤخرا، من مشروع إنجاز ثانوية جديدة، يُنتظر فور تسلمها، أن تساهم في رفع الضغط المسجل على هذا الطور التعليمي بما سيساهم في تحسين ظروف التمدرس، واستيعاب التلاميذ الجدد. كما انطلقت أشغال إنجاز 6 أقسام توسعة ابتدائية حي "الأخوة بوزيد"، فيما أعلن عن تدشين وحدة للإنتاج الصناعي للأثاث الموجه للاستعمال المنزلي والقدني، ما سيساهم في استحداث مناصب شغل، ودرج جباية محلية للبلدية.

حنان. س



هذا الصدد، إلى استحداث طرقات فرعية مع تهيئة لتحسين تنقل المواطنين، مؤكدا استمرار نفس المشاريع المتعلقة بالتهيئة للقضاء على جميع مشاكل الطرقات والأرصفة بكل إقليم البلدية من مختلف مصادر التمويل.

وعن قطاع الشباب والرياضة باعتباره من أهم

الاكتظاظ المسجل بالمدرسة، وتحقيق التوازن في عملية توزيع التلاميذ.

وكشف رئيس المجلس الشعبي لبلدية أولاد هداج، مصطفى موساوي، عن تواصل أشغال التهيئة الحضرية على مستوى أحياء البلدية، موضحاً أن هذا المشروع كان انطلاق قبيل سنوات على أشطر. ومس أكبر الأحياء والشوارع لا سيما تهيئة الأرصفة، وتعميد الطرقات، قائلا إنه تم ضمن الميزانية الإضافية الأخيرة لسنة 2025، تسطير برنامج مكثف من أجل تهيئة الطرقات، ومنه تهيئة الطريق الرئيسي بين الطريق الولائي الرغاية - وأولاد موسى إلى غاية حي الشهد المحادي صالح.

وحُصص مبلغ مالي قدر بـ 2.4 مليار سنتيم لتغطية الأشغال، إضافة إلى تهيئة الطريق الرابط بين ثانوية "فنام سالم" إلى غاية محور الدوران "رابع سناجني"، كما حُصص مبلغ مماثل 2.4 مليار لتعميد وتهيئة نفس الطريق، مع إنجاز رصيف، وتعميد الطرقات الجانبية على مستوى مختلف الأحياء. ولفت "المير" في

ومن بين المشاريع التنموية التي استفادت منها بلدية أولاد هداج مؤخرا، مشروع إنجاز ثانوية يحي المجاهد المتوفى "بوموسي مسعود"، ويأتي هذا المشروع في إطار تدعيم البنية التحتية بالبلدية، ومراقبة للتوسع العمراني الكبير الذي تعرفه البلدية.

ومن المعلن عنها - منشآت بيداغوجية وإدارية والتقنية المصنوعة - تضم الثانوية - حسب البطاقة عصرية تستجيب للمعايير الحديثة؛ من قاعات التدريس، ومخابر للأعمال التطبيقية والإعلام، الألي، إضافة إلى مكتبة، وقاعات للمطالعة، وقاعة متعددة النشاطات، وقاعة رياضية.

ويُنتظر أن تساهم هذه الثانوية الجديدة فور تسلمها، وتخفيف الضغط المسجل حاليا على ثانوي "علام سالم" و"العياشوي ملال"؛ ما يساهم في تحسين ظروف التمدرس، واستيعاب التلاميذ الجدد. كما انطلقت من جهة أخرى، أشغال إنجاز 6 أقسام توسعة بالمدرسة الابتدائية "المجاهد المبراهيمية" رابع يحي الأخوة بوزيد، ويأتي هذا المشروع كحل لمواجهة

قائد الدحيل إلى الفوز في المناظرة الآسيوية بوليبيته يكشف نصيحة بلماضي بعد تراجع مستواه مؤخرًا



كشفت لاعب المنتخب الوطني المحلي، عادل بوليبيته، عن نصيحة جمال بلماضي له، بعد تراجع مستواه في الفترة الأخيرة، قبل أن يعود بقوة، أول أمس، ويقود فريقه الدحيل إلى فوز كبير على نادي أهلي دبي في منافسة دوري أبطال آسيا، بنتيجة أربعة أهداف لهدف، سجل منها مهاجم زارادو السابق هذا وحده، ليستعيد المستويات الكبيرة، التي أبان عنها مع بداية الموسم الجاري.

وسجل عادل بوليبيته، المرشح ليكون أبرز لاعبي المنتخب المحلي في كأس العرب، الثالث للدحيل في البطولة 571 بطريقتين رائعة جدا، ليستعيد توازنه بعد فترة تراجع في الأيام القليلة الماضية، وقال هدف البطولة الوطنية السابق، في تصريحات لوقع "ون أون" القطري، تعليقا على فوز فريقه الكبير أمام أهلي دبي، والذي أفضى خطوط الفريق القطري في التأهل، "الفوز لم يكن سببا أمامنا، ولكن القول أنه صعب، خصوصا المباراة بكل جدية، وكان نعلم أن الإضراب ستجعل خطوطنا في التأهل صعبة أو مستحيلة، قبل أن نصيب، "الفوز أفضى خطوطنا في التأهل، كما أنه سرقة معنويات زملائي في الفريق، وسيدخلنا لتقديم أداء أفضل في المباريات القادمة"، وأكد، "متن بداية المشوار، ونحن نعيش الذهاب بعيدا في بطولة دوري أبطال آسيا للتحية، إمارات أمام أهلي دبي كانت ضاربة ذهني وليست مباراة عادية، والحمد لله على الفوز بالتأهل الثلاثة"، وبهذا الفوز أصبح الدحيل يحتل المركز السادس على جدول ترتيب المجموعة الغربية لدوري أبطال آسيا للمخبة، برصيد 4 نقاط من فوز واحد، وتعادل واحد، وخسارتين.

وفي سياق آخر، كشفت بوليبيته عن نصيحة مديره جمال بلماضي، التي مكنته من العودة بقوة في مباراة أهلي دبي، وصرح، "بلماضي من أحسن المدربين، إنه يشجعني يوميا، ومثلما رايتهم قدما وتعلمت على كرسى الاحتياط في المباريات الماضية، في البطولة القطرية حتى استعيد ثقاسي، ولأنه حينما لم يكن في رغبة بعض اللاعبين من كرسى الاحتياط أفضل ما يكون على أرضية الميدان"، قبل أن يكشف عن عاد في الجوار، التي جمعتها مع هاشم الحصنة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة أهلي دبي، وقال، "بلماضي تحدث معي دائما، وقال لي هل تريد مواجهة أهلي قبل أن تلعب مع جديد، ما أنك تعلمت من الأخطاء التي ارتكبتها، واجتمعت قائلا، أنا جاهز، والحمد لله على التوفيق في المباراة أمام أهلي دبي"، علما أن هدف بوليبيته في شباك أهلي دبي هو الخامس في 14 مباراة لعبها مع الدحيل في جميع المناسبات هذا الموسم، بالإضافة إلى تقديمه 4 تدخلات حاسمة لزملائه.

ت. عمارة

يتواجد السعودية والزمالك آخر المهتمين.. زكري لالمساء:

وصلتني الكثير من العروض وسأحسم مستقبلي قريبا



أكد المدرب، نور الدين زكري، في تصريح لالمساء، بأنه بصدد دراسة العديد من العروض التي وصلته من أندية سعودية وعربية في الفترة الأخيرة، ردا على الاهتمام الأخير، الذي كان من نادي الزمالك المصري، في وقت يتواجد فيه مدرب وطاقم سبطين السابق حاليا في السعودية، على أمل حسم مستقبله قريبا والعودة إلى البطولة السعودية، التي اشتهر فيها كثيرا خلال الموسم الأخيرة.

وكان زكري أشرف الموسم الماضي، على المعارضة الفنية لنادي الخلود، الذي قاد في ضمان البقاء في البطولة السعودية في أول موسم له مع الكبار، لكنه لم يستمر مع الفريق، بسبب اختلافات في وجهات النظر مع مسؤوليه، رغم إصرار الأنصار على بقاءه، ورفض مدرب مولودية الجزائر الأسبق، بعض العروض التي وصلتته هذا الصيف للعمل في البطولة الوطنية، وفضل الاستمرار في تجربته السعودية أو الإمارات وقطر ومصر.

قال أمين، نور الدين زكري في تصريح لالمساء، "رأى في سؤال متعلق بالاتصال الأخير، الذي وصله من نادي الزمالك المصري، "صحيح اتصل بي مسؤولون من نادي الزمالك، حددت شروطي وتحدثت مع مناسجه، رغم أني كنت في بطولة عربية، من أحد الأندية الكبيرة إن كان المشروع المقترح عليه كبيرا من الناحية الرياضية، وتتابع المدرب الجزائري تصريحاته، قائلا، "في الحقيقة وصلتني الكثير من العروض، سواء من السعودية أو بعض الدول العربية، إلا أن أتمتوا في السعودية، وأردت تلك العروض قبل الفصل في مستقبلي"، وأضاف، "أكثر من قبل الأندية السعودية يريدونني في فريقهم"، ويعد ذلك نسبة كبيرة جدا إلى السمعة التي اكتسبها نور الدين زكري في البطولة السعودية للوحد، وواجه في أندية العديد من الأندية من المغرب، على غرار شمسك والفيحاء والأخضر والخلود، ما جعل وسائل الإعلام المحلية هناك تطلق عليه لقب "رجل الظلم"، رغم أن زكري أكد بأن هذا اللقب يتعلق به لأنه لم عمل مع أندية تلعب من أجل ضمان البقاء ولم تستطع له فرصة العمل مع الأندية الكبيرة المتنافسة على الألقاب.

ت. عمارة

لاعبو "الخضر" يتألقون في مختلف البطولات

برز خلال هذا الأسبوع، العديد من نجوم المنتخب الوطني مع أنديةهم في مختلف المنافسات الأوروبية، ما أراح الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش كثيرا، قبيل موعد انطلاق الترتيب التحضيري يوم 10 نوفمبر الجاري، بمدينة جدة السعودية، ضمن استعدادات "إحاربيين" نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025.



إبراهيم مازة لاعب باير ليفركوزن الألماني، إضافة إلى العودة المنتظرة للنجم يوسف بلابليل، الذي يواصل مستوياته الكبيرة مع الترجي التونسي، ما يعني أن مهمة الطاقم الفني للمنتخب أكثر في تحديد القائمة. أما القاطرة الأمامية للخضر، فعرفت توجهها لافتا لمنافسة سنكون كبيرة على الأندية، ما يصعب من حسه التهذيبي مع ناديه فولفسبورغ الألماني، إضافة إلى مهاجم نادي الشمال القطري، بغداد بونجاح الذي عاد مؤخرا وتكسر صيامه عن التهذيب، الذي لازمه مؤخرا، ما جعل الكوتش فلاديمير يتنفس الصعداء، خاصة في ظل غياب المهاجم أمين غويبري بسبب خضوعه لعملية جراحية على مستوى الكتف استبعدته عن الملاعب لمدة 3 أشهر كاملة.



"الخضر"، نفس الشيء بالنسبة للظهير الأيسر ريان آيت نوري، الذي عاد للمشاركة مع ناديه مانشستر سيتي الإنجليزي، بعد شهرين كاملين من الغياب، إثر معاناته من إصابة على مستوى الكاحل.

بخصوص إسماعيل بن ناصر، فقد أضحى أحد أبرز اللاعبين في الدوري الكرواتي في الوقت الراهن، بفضل تألقه الكبير مع ناديه دينامو زغرب، إذ استعاد مستواه المعهودة، التي كان يقدمها مع ناديه السابق ميلان الإيطالي، كما أنه اختير ضمن التشكيلة المثالية للمرة الرابعة في آخر 5 جولات في البطولة الكرواتية، وهي مؤشرات توحي بأنه سيكون قطعة أساسية في تشكيلة الطاقم الفني له "الخضر"، خلال كأس أمم إفريقيا 2025.

كما برز الثنائي، إيلان قبيل، نجم باريس أف سي، وأمين حاج موسى، لاعب فينورد روتردام الهولندي وكذا



ويعمل الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، حاليا على ضبط قائمته النهائية، المعنية بالمشاركة في المعسكر التحضيري الخاص بفترة التوقف الدولي القادمة، والذي ستخلله مباراتان وديتان أمام كل من زيمبابوي يوم 13 نوفمبر، والسعودية في 18 من نفس الشهر.

ولن تكون مهمة المدرب السويسري، في ضبط القائمة النهائية سهلة على الإطلاق، وذلك في ظل التألق اللافت للعديد من نجوم المنتخب الوطني في مختلف الدوريات الأوروبية والعربية، فضلا عن عودة عدد عناصر أخرى من الإصابات، ولعل أبرز ما حدث في الفترة الماضية هو عودة الثلاثي حسام عوار وإسماعيل بن ناصر، وريان آيت نوري إلى الملاعب، حيث تعاض نجم الاتحاد السعودي من الإصابات التي كان يعاني منها، وبصم على مستويات باهرة، ما يمهّد الطريق أمامه للعودة مجددا إلى صفوف

منهم براهيمي وسليمانى وسعيد وبن دبكة الحرس القديم "سلاح" بوقرة في كأس العرب



يستعد مدرب المنتخب الوطني المحلي، مجيد بوقرة، للإعلان عن قائمته لترتيب شهر نوفمبر وودية مصر المزودة، تحضيرا لكأس العرب 2025، والتي ستكون بنسبة كبيرة جدا خياراته النهائية للمنافسة العربية، أين سيراهن على الحرس القديم بدل التشييب والاعتماد على المواهب الصاعدة، من أجل محاولة الاحتفاظ باللقب العربي، وأكدت مصادر "المساء"، بأن لاعبين مثل ياسين براهيمي وأمين سعيد وسفيان بن دبكة وإسلام سليمانى سيكُونون أسلحة بوقرة في دورة قطر.

يواجه المنتخب الوطني المحلي نظيره المصري، بיום الـ14 نوفمبر القادم على ملعب ال14م بالقاهرة، في لقاء ودي أول تحضيرا لكأس العرب 2025، الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل، قبل أن يلعب ودية ثانية أمام نفس المنتخب في قطر، خلال الشهر ذاته على الملعب نفسه، كأبرز برنامج تحضيري لهذه المنافسة، التي يسعى خلالها زملاء عادل بوليبيته للتأهيل للبطولة العربية وبعض البطولات الأوروبية ليتقلص بذلك حضور اللاعبين المحليين في قائمته النهائية، وتشير مصادر "المساء"، إلى أن اللاعبين الذين ساهموا في تتويج المنتخب الوطني، وسبق لقب نسخة 2021، وسبق لأشبال الناخب المحلي مجيد بوقرة، أن واجهوا منتخب فلسطين وديا في مباراتين احتضنتهما ملعب 19 ماي 1956 بعناية الشهر الماضي، حيث فازوا بثلاثية نظيفة في المباراة الأولى وخسروا بهدف دون رد في المباراة الودية الثانية، وأوقعت قرعة كأس العرب المنتخب المحلي في البطولة السعودية (الحزم) وعبد القادر بدران (ضمك)

ت. عمارة

صنف في قائمة أحسن المدافعين بإيطاليا أتر ميلان ونابولي يتابعان رفيق بلغالي



كشفت تقارير إعلامية إيطالية، بأن ناديه أتر ميلان ونابولي مهتمتان بشكل جدي، بنص الدفاع الجزائري رفيق بلغالي، بعد تألقه اللافت منذ بداية الموسم الجاري مع نادي هلاس فيرونا في أول تجربة له في بطولة كبيرة مثل الكالتشيو، وهو الذي لعب في وقت سابق في البطولة البلجيكية، حيث كانت مباراة هلاس فيرونا وانتر، نهاية الأسبوع الماضي بمثابة تأكيد واضح على إمكانيات الوافد الجديد على "الخضر" الكبيرة.

أكدت صحيفة "الغازيتا ديلو سبور" الإيطالية، أن مسؤولي نادي أتر ميلان أعجبوا باللاعب الجزائري رفيق بلغالي والمستويات العالية، التي قدمها أمام فريقهم الأحدث الماضي، حيث كان لاعب نادي مالينس البلجيكي السابق أفضل لاعب في صفوف فريقه، ومن أفضل اللاعبين في المباراة، بعد أن صال وحال في الزمان الأمين، وأضادت الصحيفة الإيطالية بقدرات الظهير الأمين للمنتخب الوطني، وكتبت في تقريرها، "تسببت مهارة رفيق بلغالي وسرعته في معاناة مدافعي أتر ميلان، في الواقع، شكل اللاعب الجزائري تهديفا حقيقيا للثنائي الساندرلو باستوني وفيليبيركو ديماركو"، في إشارة إلى القدرات الهجومية لنجم "الخضر"، والتي تعد أبرز نقاط قوته متفردة بإدائه

ت. عمارة

رغم توفر الأجهزة في المحلات والمساحات التجارية الكبرى

الدفع الإلكتروني... جهود جبارة تصطدم بمفاهيم خاطئة

«أسحب أموالى بالبطاقة لتسهيل مهمي وتجنب الطوابير، لكنني لا أدفع إلكترونيًا عند الشراء؛ لأنني لا أتق في الرقمنة» بهذه العبارة لخص أحد المواطنين بالبلدية موقفه من الدفع الإلكتروني. معادلة لا تزال مصالحي التجارة تحاول إيجاد حل لها من خلال العمل الميداني، الرامي إلى رفع الوعي بأهمية الدفع الإلكتروني، الذي التزم به التجار والمتعاملون الاقتصاديون عبر اقتناء الأجهزة، فيما لا يزال المواطن يتردد في العمل بها رغم أن كل المؤشرات توحى بأن التعامل النقدي يسير نحو الزوال بفعل التحول الرقمي السريع، الذي يفرض حتمية مواكبة التطورات.

رشيدة بلال

وضعت برنامجاً تحسيسياً واسعاً؛ تنفيذاً لتعليمات الوزارة المتعلقة بتعميم وسائل الدفع الإلكتروني بالتنسيق مع الشركاء المحليين، منها حماية المستهلك. وأوضح أن الحملة استهدفت المحلات التجارية الكبرى، والأنشطة التي تعرف إقبالاً واسعاً من المستهلكين، ومتاجر الألبسة والأحذية، والفنادق والمطاعم، والمصديليات.

وركزت الحملة على مزايا الدفع الإلكتروني من حيث الموثوقية، والأمان، مذكراً بدخول المادة 111 من القانون 11/17 المؤرخ في 28 ديسمبر، حيز التنفيذ، والتي تلزم المتعاملين الاقتصاديين بوضع وسائل الدفع الإلكتروني أمام المستهلكين؛ للتعرف عليها، واستعمالها؛ بغية التعود عليها.

وأشار عودية إلى أن مصالحي الرقابة تقوم بمعاينات ميدانية دورية للتحقق من التزام التجار باقتناء الأجهزة، وعرضها، وفي حال تسجيل تقصير يتم توجيه إعدارات، مؤكداً أن أغلب التجار أبدوا تجاوباً ملحوظاً؛ من خلال عرض الأجهزة داخل محلاتهم، أو إظهار صكوك تؤكد تقديم طلب لاقتناء الأجهزة؛ لكونها سجلت نقصاً على مستوى البنوك في الأونة الأخيرة.

وأضاف أن عمل مصالحي التجارة لا يقتصر على مراقبة وجود الجهاز فقط، بل يمتد إلى متابعة مدى استعماله فعلياً، مشسيراً إلى أن استعماله لا يزال فتياً؛ بسبب تخوف البعض من تسريب البيانات البنكية الخاصة بالمستهلك، وضعت الوعي بأهمية هذه الوسيلة، فضلاً عن غياب الثقة في التعاملات الافتراضية التي تنقل المال إلكترونياً من جيب المستهلك إلى رصيد التاجر، وكلها معطيات تدعونا. يختم: إلى تكثيف الجهود؛ لرفع الوعي بأهمية مواكبة هذا التحول الرقمي.



لفت انتباه «المساء» وهي تتجول في إحدى المساحات التجارية الكبرى بولاية البليدة، تممّد المشرف على الصندوق وضع جهاز الدفع الإلكتروني بعيداً عن الأنظار؛ بحجة أن وجوده على الطاولة يعيق عمله. كما أنه لا ضرورة له؛ بسبب غياب الزبائن الذين يستعملونه؛ إذ يفضل أغلب المستهلكين الدفع نقداً، وحمل الأموال في جيوبهم. وحسب صاحب المحل، فإن الجهاز موضوع فقط ليُعرض أمام مصالحي الرقابة التابعة لمديرية التجارة، التي فرضت على جميع التجار ضرورة اقتنائها، واستعمالها. لكنه أضاف قاتلاً: الجهاز موجود. أما استعماله فتشبه منعهم؛ لأن الزبائن يرفضون التعامل به؛ خوفاً على أموالهم؛ فهم يفضلون رؤية العملية النقدية بأعينهم. ويرى التاجر أن الجهاز أصبح مجرد ديكور يزين المحل، لا يُستخدم إلا في حالات قليلة، ومحدودة. هذه الصورة، كما نقلها صاحب المحل، توحى بأن الجهود المبذولة لإقناع المستهلك بتغيير طريقة الدفع؛ نحو الإلكترونية، لم تحقق بعد النتائج المرجوة منها؛ تحسباً للانتقال نحو تعميم خدمة الدفع الإلكتروني بحلول سنة 2026.

سحب الاموال بالبطاقة... مقبول والدفع بها مرفوض

الغريب في هذه المعادلة، حسب ما رصدت «المساء» من خلال آراء المواطنين، أن الجميع يفضلون سحب الأموال عبر البطاقة، وقد كان من السهل إقناع المستهلكين بها؛ إذ يعمل معظمهم إلى تقادي الطوابير داخل مكاتب البريد، معتبرين أن السحب الإلكتروني وسيلة مريحة، وسريعة، وتسمح بتوفر المال في أي مكان كانوا فيه.

ويقول البعض إن ما حثّهم على تعميم استعمال البطاقة في السحب، هو الشعور بالأطمئنان عند الإمساك بالأموال المسحوبة، وعدها بأيديهم دون قلق من مشاكل الشبكة. بل إن المواطن يشعر بالانزعاج إذا لم يتمكن من السحب بالبطاقة.

لكن عند الحديث عن الدفع الإلكتروني عند الشراء، تبدأ الحجج والمبررات، وأولها غياب الثقة.

وأكثر العبارات تداولاً بين المستهلكين: «تعب يكون عندني الصر في الجيب»، أو «ما نوثقش في الدفع الإلكتروني»؛ وكأنهم يتعاملون مع عمليتين مختلفتين، حين أن سحب الأموال أو اقتنائها إلكترونياً هما عمليتان ماليتان متماثلتان. هدفهما مواكبة التطورات التكنولوجية على غرار ما هو معمول به في دول متقدمة، مثل بريطانيا؛ حيث اختفى التعامل النقدي تقريباً.

مختصون بوضوح: البيئة التجارية غير مؤهلة بعد

أكد حسان منوار رئيس جمعية حماية المستهلك في

تصريحه لـ «المساء»، أن التجارة الإلكترونية في الجزائر تواجه مقاومة كبيرة سواء من قبل المتعاملين الاقتصاديين، أو التجار، أو حتى المستهلكين؛ بسبب غياب الثقة الذي يبقى التحدي الأكبر أمام تعميمها. وأوضح المتحدث أن هذه الصعوبة تعود إلى البيئة التجارية الفوضوية التي تطبع السوق الجزائرية، حيث إن أكثر من 50 بالمائة من الأنشطة التجارية غير قانونية. وبعضها مواز؛ ما يجعل الانتقال إلى الدفع الإلكتروني صعباً. كما أشار إلى أن شبكة الإنترنت لا تزال دون المستوى المطلوب؛ ما يحدّ من فعالية التعاملات الرقمية عند الرغبة في عملية الشراء خارج المدن الكبرى. وأضاف أن متعاملي الهاتف النقال مطالبون بتحسين التغطية، لتشمل مختلف المناطق؛ لأن الدفع الإلكتروني لا يجب أن يقتصر على المدن الكبرى فقط. كما إن كثيرا من التجار يرفضون فتح حسابات بنكية، ويفضلون المعاملات النقدية إلى درجة رفضهم الصكوك البريدية في بعض التعاملات. هذا الموقف، حسب منوار، زاد من صعوبة إقناع المستهلك باعتماد الدفع الإلكتروني، الذي لا يقتصر على اقتناء الجهاز فقط، بل يتطلب معرفة كيفية استعماله، وفتح حساب بنكي، وغيرها من الإجراءات التي تجعل بعض التجار خاصة يتمسكون بالطرق التقليدية. وأشار إلى أن بعض المؤسسات الكبرى حقيقةً شرعت في العمل بها مثل «نفتال»، التي بدأت مؤخراً فقط التعامل بالدفع الإلكتروني، في حين أن مؤسسات أخرى كالفنادق والمطاعم والمصديليات والمخابر، لا تزال تعتمد الدفع النقدي؛ ما يجعل المواطن غير معتاد على الوسيلة الجديدة.

مصالحي التجارة: تجاوب نسبي من المواطن والتوعية مستمرة

من جهته، أكد يوسف عودية، رئيس مكتب ترقية الجودة بمديرية التجارة بولاية البليدة، أن المديرية

الخبير في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال يونس قرار:

"الثقة" وراء عزوف الجزائريين عن الدفع الإلكتروني

أعرب الخبير في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال يونس قرار، عن أسفه لقلّة الإقبال على خدمة الدفع الإلكتروني في الجزائر رغم مرور سنوات على إطلاقها، مرجعاً ذلك إلى غياب المراقبة الميدانية، والإجراءات التحفيزية التي من شأنها استقطاب اهتمام المواطنين، وتشجيعهم على التعامل بهذه الطريقة الحديثة للدفع.

وأوضح الخبير أن نجاح الدفع الإلكتروني لا يتحقق إلا بالبحث في الأسباب الحقيقية وراء ضعف انتشاره، مؤكداً أن الخوف من الاختراقات وسرقة البيانات لا يزال يشكل العائق الأكبر أمام المواطنين، الذين يفضلون التعامل النقدي كخيار أكثر أمناً.

وأضاف الخبير أن تعزيز ثقة المواطن يمر عبر ضمان تأمين معطياته الشخصية، وتوفير حلول تقنية وقانونية لمعالجة مخاوفه، إلى جانب توعية المستخدمين بالإجراءات الرقمية التي يعاقب بها القانون كل من يحاول اختراق أو التعدي على مستعملي هذه الخدمات.

وأشار المتحدث إلى أن أحد العوامل المهمة لتشجيع المواطنين على استعمال



الدفع الإلكتروني، تقديم تحفيزات عملية للمستهلكين؛ مثل التخفيضات، والعروض الخاصة التي تمنحهم شعوراً بالفائدة المباشرة، مؤكداً أن «المواطن لن يغيّر سلوكه الاستهلاكي إلا إذا لمس منفعة ملموسة من الخدمة الجديدة». كما لفت الخبير إلى أن الرسوم الإضافية مثل الضريبة على القيمة المضافة تُعد من الأسباب التي تثقل كاهل المواطن، وتجعله يُعز عن الدفع الإلكتروني، مفضلاً الطريقة التقليدية لتفادي الأعباء المالية الزائدة، وهو ما يستدعي، حسبه، إعادة النظر في هذه الرسوم، على الأقل في المراحل الأولى من تعميم الخدمة؛ لتشجيع استخدامها على نطاق أوسع. وختم يونس قرار حديثه بالتأكيد على أن نجاح أي خدمة إلكترونية جديدة يتطلب التفكير المسبق في استراتيجية ترويج فعالة، تراعي سلوك المواطن، وتبني ثقته تدريجياً، مشيراً إلى أن الرهان الأكبر يكمن في رفع الوعي الجماعي بأهمية الدفع الإلكتروني؛ لما له من دور في استقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية، ومواكبة التحول الرقمي الذي تعرفه الاقتصادات الحديثة.

رشيدة. ب

استمتعوا بجمال الصحراء الجزائرية 24 ألف سائح زاروا منطقة الطاسيلي نازجر

استيعاب إجمالية تبلغ 513 سرير، موزعة على فنادق تينيري (70 سريرا)، ومغارة السفراء (69 سريرا)، والزريبة (70 سريرا)، وتادرات (264 سريرا)، إضافة إلى هيكل الإيواء التابع للديوان الوطني الجزائري للسياحة (40 سريرا).

وفي سياق تشجيع الاستثمار السياحي، تشهد منطقة برج الواس إنجاز مشروعين لمخيمات سياحية خاصة، في إطار تعزيز قدرات الإيواء، وتطوير خدمات السياحة الصحراوية.

الأجواء الصحراوية الساحرة التي تستهوي عشاق المغامرات والتصوير الفوتوغرافي. وحسب السيد حمادي، فإن هذا الإقبال يعزز أهمية المنطقة في المشهد السياحي الوطني، كما يساهم في دعم النشاط الاقتصادي المحلي، خاصة من خلال تشجيع الحرف التقليدية، والخدمات السياحية التي تقدمها مختلف الوكالات السياحية والمؤسسات الفندقية، ما يسير إلى دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة.

أدمر وتيكوباوين وسيفار وتادرات الحمراء وغيرها، استمتعوا من خلالها بالمناظر الخلابة التي تخرز بها المنطقة، وتعزّوا على الموروث الثقافي للسكان.

وكانت للزوار فرصة للاطلاع على التراث المحلي، والمعالم السياحية المميزة التي تحتضنها المنطقة، مما يضي على زيارتهم طابعا ثقافيا فريدا يتكامل مع جمال الطبيعة.

وقد جاءت هذه التدفقات السياحية نتيجة ما تتمتع به جانت من مناظر طبيعية تشمل التشكيلات الصخرية الفريدة والكثبان الرملية الذهبية، فضلا عن

توافد يزيد من 24 ألف سائح بولاية جانت منذ بداية السنة الجارية؛ للاستمتاع بجمال وسحر منطقة الطاسيلي نازجر، حسبما أفادت بذلك مديرية القطاع.

وأوضح المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية والحرف، الأمين حمادي، أن ولاية جانت سجلت خلال الفترة المذكورة، توافداً 24183 سائح من بينهم 9138 أجنبي من 55 جنسية، 15045 سائح وطني.

واستفاد السياح من رحلات إلى مناطق الجذب السياحي بالولاية، أهمها إيسنديلان وأهرير وعرق

يرفض الصحراويون

الحكم الذاتي كما يرفض الفلسطينيون

التهمير

استقبل فضاء إفريقيا "فرانس فائون"، أول أمس، الكاتب الصحراوي السيد حمدي يحظيه، للحدث عن "القضية الصحراوية بين الأدب والنضال"، وذلك منذ أن تم تصنيف هذه القضية في الأمم المتحدة كقضية نصية للسلام، وكيف رغم كل الأدب هذه الثورة، ليكرس الكفاح، ويسرد صور المعاناة، والتضحيات.

مريم ن

قال الأستاذ يحظيه إن كل الكتاب التزاما بالحدث عن القضية الصحراوية، بمعنى أنهم لا يكتبون في أي مجال خارج القضية الصحراوية.

الطرف الصحراوي يرفض حتى الإطلاع على مسودة الحكم الذاتي

بالنسبة للقرار الخاص بالحكم الذاتي، أشار المتحدث إلى أن تحقيقه يتطلب اتفاقا بين الطرفين؛ أي الصحراوي والمغربي، ليُرفع إلى الأمم المتحدة. لكن ما هو مؤيد، حسب المتحدث، أن الطرف الصحراوي لا يريد حتى قراءة مسودة هذا "الحكم الذاتي". وكذلك الحال، طالما، بالنسبة للشعب الصحراوي، الذي يرفضه رغم كل الظروف؛ فهو لا يطمح هذا الحكم مع دولة ديكتاتورية، ولا فتح أي مفاوضات معها؛ لأن ذلك سيكون نهاية القضية. ويربط المتحدث بين القضية الصحراوية والفلسطينية، قائلا: "منذ سقوط الاتحاد السوفياتي خلف الساحة الأمريكية، وبالتالي أصبحت هي من تتصرف في هذه القضايا وفق مصالحها. ولا أحد يناقشها في ذلك الآن، وبالتالي فإن هذه الأوضاع أصبحت مناسبة للانتفاضة على قضية فلسطين (والتهمير) وعلى الصحراء الغربية بالحكم الذاتي، ومن ثم رفض الفلسطينيين التهمير لتحويل غزة إلى مهام وتناقض رغم الأيداء، ستكون الحال سبب في الصحراء الغربية، فلا يحمل هؤلاء لا هنا ولا هناك، ولن تكون التصفيت سيستهدف القضية، كما أوضح المتحدث أن قضية بلاد أصبحت في مرمى الأمم المتحدة، التي أصبحت في ورطة، وتبحث عن حلول، ولم يبق فإلا فشلها يعني خروج القضية من يدها، وهو إعلان عن فشلها كقضية".

سيلات 2025

المصباح

الأربعاء 14 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق 5 نوفمبر 2025 م العدد 8772

www.el-massa.com
info@el-massa.com

18

ندوة "الموروث الثقافي الجزائري في خزان ومكتبات إفريقيا"

الصحوة

إلى التجديد باسترجاع المخطوطات وصون الذاكرة الحضارية

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى "أسيا جبار" أول أمس، ندوة علمية ضمن فعاليات الطبعة الخامسة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب، خصصت لوضع "الموروث الثقافي الجزائري في الخزان والمكتبات الإفريقية، من الكشف والجرد إلى الطباعة والنشر". شارك في الندوة الأستاذان مبارك جعفري وعبد السلام كعون من جامعة آدرار، حيث قدما عرضين جمعيتين حول المسار التاريخي للمخطوطات الجزائرية، وحلته من الجزائر إلى سوق القاهرة الأثرية، وكيف تحول إلى جسر حضاري وروحي بين الشعوب. وأوضح هذا الموروث طرق جعفري أن دراسة هذا الموروث هي توصيل عند أحد أهم القواسم بين الجزائر وإفريقيا، مؤكدا أن الصحراء الكبرى لم تكن حاجزا أمام التفاعل الثقافي، بل منارة لتطور القوافل والعلماء الذين نقلوا المعارف والكتب والمخطوطات، وأشار إلى أعمال كبار أسماوي في ترسيخ هذا التواصل من أمثال عبد الكريم الخليلي الذي أدخل الطبعة القادرية إلى أفريقيا، وأحمد التواتي مؤسس الطريقة التجانية، مبيّنا أن معظم المكتبات الإفريقية لا تتناول آثار العلماء الجزائريين، مثل التلمساني، والمقري، والنعالي، وعبد الرحمن الأخضر. كما عدّد العوامل التي سهّلت انتقال المخطوطات الجزائرية إلى إفريقيا، من رحلات الحج عبر سبغون، وتوات، حشرون، إلى سبغون وتيطون مؤسس الطريقة الأثرية، إضافة إلى القوافل التجارية التي جمعت بين تجارة الذهب والحرير والمخطوطات، فضلا عن انتقال العلماء والتسوية، الذين نشروا الفكر والمعرفة في ريوغ القارة، ومن جهته، أكد الدكتور عبد السلام كعون أن المخطوطات يمثل شاهدة حيا على الحضارة الإنسانية، مشيرا إلى انتقال هذا التراث إلى إفريقيا كان بمثابة نعمة، لأنه لو لم يكن في أفريقيا خلال فترة الاستعمار الفرنسي، لكان مسيره الأثرية في الأرياف المغاربية الذي سرق الأثافي.

وعدا كعون إلى تسريع عملية استرجاع هذا الموروث، وتقدير الجهود الأثرية في حفظه وتوثيقه، مؤكدا على أن الوقت قد حان لتشكيل لجنة وطنية مختصة بغرض استرجاع والتحقق، والطباعة، وتفعيل التعاون الثقافي والعلمي مع الدول الإفريقية لاستعادة هذا الرصيد الذي يحمل قيمة علمية ومزينة كبيرة، تمثل أحد جواهر الحضارة الجزائرية. واختتم المتحدث بالتأكيد على أن الدبلوماسية الثقافية تلتزم من السيادة في تعزيز الروابط الإفريقية، وأن استرجاع المخطوطات ليس مجرد واجب علمي، بل ضرورة حضارية تحفظ الذاكرة، وتستعيد المكانة الفكرية للجزائر في إفريقيا.

الكثيرون ماذا فعل بها، علما أن بعض الصحراويين قاموا بهتريه بعض مخطوطاتهم، ودفنوها، لكنها رغم ذلك ضاعت.

الساقية الحمراء وواد الذهب أصل مشترك

بالمناخ أيضا، أسهب الأستاذ في الحديث عن منطقة الساقية الحمراء التي انتقل علماءها وأهلها للشمال، خاصة إلى بجاية وتيزي وزو وجيجل، وعند أولاد نايل، وفي بومسبون وغيرها، وكان ذلك منذ سقوط الدولة الإدريسية والمراطين، وكان العلماء يتأتون إلى الجزائر ويستقروا فيها. كما انتقل أهل الساقية إلى تونس وليبيا وحتى فلسطين والأردن. وتحدث عن لهجة الحسانية، ولهجة البليان، وقال إن أصل المنطقة وسكانها حميري، وأن تسميات الأماكن القديمة في الصحراء وموريتانيا والجزائر هي صنهاجية. وأثناء النقاش تدخل الدكتور عاشور فتى الحديث عن الشعر الحساني وقال: تهمني القضية، ويعني الكاتب، مضيفا أن ما بلغت انتباهه من كتابات الأستاذ يحظيه، طريقته في اختيار المواضيع، وأضاف الدكتور فتى أنه أشرف على تأطير طلبة صحراويين بالجامعة الجزائرية منذ سنة 85 في ما تعلق بالتقسيم الصحراوية سياسيا وثقافيا، مؤكدا أن الشعب الصحراوي يريد أن يتحرر. كما أشار المتحدث إلى أن الثقافة الصحراوية تقوم على العمل العربي من خلال الشعر الحساني، وعلى الثقافة الصنهاجية التي يتأثر فيها العربي والأمازيغي، في وحدة متكاملة. والثقافة هذه تمثل عبر الساقية الحمراء وواد الذهب وصولا إلى شنقيط. وبالمناخية، ذكر جهود الجزائر في ترميم الحسانية، حيث تم الاحتفال عليها منذ سنة 2015، ثم عبر تظاهرات مختلفة استقبلت الشعراء والفنانين.

نماذج من الثقافة الصحراوية

من جهة أخرى، وقف السيد حمدي يحظيه عند الثقافة الصحراوية منها الحسانية، متمثلة بشكل أساسي، في الشعر. وهذا النوع الحساني لا يقتصر فقط على الغربية، بل يمتد أيضا إلى موريتانيا والجزائر. فمثلا يوجد هذا الشعر في بعض المناطق الجزائرية منها الجلفة والأغواط. علما أن لهذا الشعر الشيمي لهجته، وتغنياته، ويعوره الشعرية. كما صرح المتحدث بأنه يسعى لترجمة أعماله؛ منها ثلاث مجموعات قصصية، علما أنه يكتب في الصحافة، ويشارك بأفلام وثائقية، ولديه اليوم 40 كتابا مطبوعة، خاصة بالثقافة الصحراوية، وروايات عن الجزائر. وأبرز أيضا أنه بعد 31 أكتوبر أصبحت القضية محتاجة أكثر للكلمة، والصورة، والملمعة والإعلامية والثقافية، مشيرا إلى أنه إذا كان الاحتمال المغربي يحدد الألاف للهجوم على الصحراء عبر القضاء الأزرق، فإن الصحراويين لا يحتاجون لذلك، فهم يداؤفون عن حقوقهم. وهناك أصدقاء يداؤفون عنهم عن افتتاع، وإيمان، ودون مقابل. وأكد الأستاذ يحظيه أن الصحراويين تعرضوا للنكسة فيما قام الاحتلال المغربي بسحب كل المخطوطات عندهم، ولا يدري

"السيد الصحراء.. نوافذ أدبية جديدة" عن الفضاء الصحراوي في الرواية الجزائرية

إقبالا في "تفريقات توتية"، وفي "سكتت قصور الطين عن الكلام المباح". وقال الروائي إن سردية الصحراء تختلف عن سردية المدينة والريف، وأن العنصر سرد الصحراء كمكان قار مثل توات الكبرى، حيث لم يكن الرجل التواتي وحالا، إذ ملك التوفارة، ومعا الماء الحذب، ويأتي فيها التصور، والوحايات الغناء. وفي هذه السردية ثم المتحدث عن الخلف من عادات، وسبق معرفي، والعجايب، ومن يكتب عن ذلك ابن الصحراء، جدا باستحضار سرديات الأحداث والمعاني والخالات، ثم استعمل قاصو المنطقة اللفظي بمختلف مفردهات المحلية. وذكر المتحدث أن العنصر من غير أبناء الصحراء كتبوا أيضا، منهم بوجردة، ولكنه كان يعود في نصه إلى المدينة، وكذلك عن الدين ميهوب الذي سرد الصحراء كفضاء فارغ أديم، مثلا بالفارز الراوي وغيره، أما الكاتب الذي هو ابن الصحراء فتجاوز العجائيب إلى الهوية، ومنها تشكيل رموز سبغار، وتطويع الطبيعة القاسية إلى عنف وزمير، فتهافت، يحمل الدهشة، ثم إعادة تشكيل الهامس، من أجل نسق معرفي للنص.

وحضر الندوة القاص خيري بلخير كصوت سردي فرض نفسه، قام بالكتابة يسرد كتابات من صحراء الجزائر (مها الأخرية)، يبحثها شبه الصحراء وبالتالي تتشابه، لكنها لم تسبق في الماضي الصحراوية كما يلفها الروائي مثلا، وهو مضمنا بحولته معرفية وثقافية، معتبرا الكتابة حقرا ونعتا؛ كما يكون النص خالدا، لا مجال فيه للهامس في المركز، والنص اليوم، كما يؤكد، هو من يدافع عن نفسه بنفسه.

أما المثاقف الدكتور أحمد بوعافية فتحدث عن السرديات المتعددة، في خطباتها تحمل زحما من الموروثات الحداثية والتاريخية، تساهم في حياة تراث الصحراء الجزائرية (توفارة) وقصور وعجائيب والغناز وبعثت معارف الأولين للأجيال (-). أما التجديد والتحديث في متون السرد فيصعب عن طريق الأحداث والخطاب والشخصيات، علما أن سردية الخطاب انتقلت أحيانا، على المنافع الغربية، لكن المتحدث اشترط أن يكون نافذ السردية الصحراوية صحراويا من داخل هذا الفضاء، يعرف مسرعا ومتسكنا.

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى "أسيا جبار" صالون الجزائر الدولي للكتاب، أول أمس، ندوة بعنوان "تسديد الصحراء.. نوافذ أدبية جديدة" عن الفضاء الصحراوي في الرواية الجزائرية، شارك فيها الكاتب الصحراوي السيد حمدي يحظيه، الذي قدّم كتابه "الصحراء.. نوافذ أدبية جديدة" عن الفضاء الصحراوي في الرواية الجزائرية، وهو من تأليف الكاتب الصحراوي السيد حمدي يحظيه، وهو من تأليف الكاتب الصحراوي السيد حمدي يحظيه، وهو من تأليف الكاتب الصحراوي السيد حمدي يحظيه.

أشار مستشار اللقاء الروائي أحمد حمدي الصديق الروائي، إلى أن الرواية في الفضاء الصحراوي تعتمد على الأساطير، وأسارها المحلية، لا استغلال في النضال ضد الاستعمار، وإيقاع موهبي كمحمد ولد الشيخ في رواية "مرجع بيت النخيل" في حقبة الثلاثينيات، ثم تولت الأعمال منها "تصميمون بوجردة" ثم "حبيبتني راقان" وأعوذ بالله.. للسعيد بوطاجين، وأيضا الجيب المساح في "تصيفت". ويعد ربيعة جطى وغيره، معلنين زمن الرواية الصحراوية بعد أن كانت بيئة شعرية بامتياز.

ركزت الذاكرة التاريخية والنضال أشارت الروائية جميلة طليباوي إلى أن الصحراء ثقافتها إبداعية؛ فهي أبنية بيئتها، مشبهة البناء العتيق بزهرة اليرقان التي تعيد لتصل إلى روايتها "الخالية"، التي تتحدث عن البناء العماري الصحراوي يومها؛ لتجوب الرواية عبر آفة القصر، وتبانيات العنصر التي تربط الصحراء بالندى، لتعيد تلك التضاميم العتيقة للصحراء بعد أن ضاقت المنطقة بالندى والعمارة التي لا تأسس أهل الصحراء وطمع عليهم، لتروي حياة الهندس فراج بيناه المصور يسهلها من جديد، لكن اكتشف أن الناس يتحدثون في البناء العصري رغم حنينها للماضي الذي أسبغت الكتابة في سرد، مثل مظاهر البنية الصحراوية كالكاديات والبقايا وغيرها. ومن رواياتها التي ذكرتها في هذه الندوة "واد الحناء"، وإضافة هذا الشئبة بصديقة الراء، لكنها لا تحصى لوحتها الجميل إلا عندنا تسحق، وكذلك الإنسان لا يخرج ما فيه إلا بعد تجارب يعيشها في حياته. ومن رواياتها أيضا "في قلب الإسباني"، و"مجموع فكرة التعاضل". أما "الغار" - تفسيرية القدوس - فتتناول تراجيديا منجم الفحم بمنطقة القنطرة إبان الاحتلال، والمخلفة في الأولى التي اشعل فيها أول مسباح في إفريقيا بفضل الفحم الحجري، واشتعل معه أهل القنطرة طلما، ويؤسا وعيوبية. ومن الروايات التي تحدثت عنها صاحبها جميلة طليباوي "استعمار كثر"، وهي بمثابة وثيقة تاريخية تفضي قصة الشعب الجزائري قبل الثورة التحريرية، وأثناءها في منطقة الساور، وفي وادي الناموس، ويبي خيف والقتلة.

لا سردية صحراوية دون بيئة محلية تجربة أخرى من آدرار وواها صاحبة الروائي عبد القادر الجيري، فرغم قصر تجربته الإبداعية لكنه أثبت نفسه في السرد، ولقى

إبراز الفضل على الإنسانية

في قضايا الدفاع والحرية

نوال جوات

ضمن البرنامج الثقافي المرافق لصالون الجزائر الدولي الثامن والعشرين، احتضن فندق "الأورانس"، أمس الثلاثاء، ملتقى دوليا بعنوان "الجزائر في الحضارة"، بغية إظهار المكانة العالمية لتاريخ الحضارة والعلم والافتخار بالفضل في الجزائر، لتسلط الضوء على فضل الجزائر على الإنسانية في قضايا الدفاع عن الأرض والحرية وقضية الإنسان، إلى جانب حضور النوبي للجزائر في إفريقيا من خلال الطرق الصوفية وإبراز قيمة المحلية في الكتابة والإبداع كجوهر العالمية.



سيللا 2025

المصباح

الأربعاء 14 جمادى الأولى 1447 هـ
الموافق 5 نوفمبر 2025 م العدد 8772

www.el-massa.com
info@el-massa.com

19



مليكه بن دودة

تاريخ الجزائر لا يختزل في الماضي

أشارت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، أن الملتقى الدولي "الجزائر في الحضارة" يأتي في فضاء الفكر والثقافة لا لتكرار ما قيل، بل لاكتشاف ما يمكن أن يقال عن الجزائر، وعن حضورها الممتد في تاريخ الإنسانية، وإسهامها الدائم في بناء المعنى والقيم الكونية المشتركة. وقالت أن الملتقى يمثل دعوة لتأمل في رحلة الجزائر داخل الحضارة، منذ الرسوم الصخرية الأولى في تاسيلي ناجر إلى فكر ابن باديس والأمير عبد القادر، مروراً بالنداءات التي أضاءت الفكر المتوسطي، وما تركه الجزائريون من بصمات في مجالات الفلسفة والانسانيات والافتتاح.

وأشارت الوزيرة إلى أن الجزائر لا تنظر إلى الحضارة كمرآة تعكس صورتها فقط، بل كمجال تشارك في تشكيله، وأن الفكر الجزائري، بتعدد وجهاته، يظل جزءاً أصيلاً من التباين الإنساني العام الذي يؤمن بأن الكرامة والعقل والجمال هي اللغات المشتركة بين البشر جميعاً، مؤكداً في ختام المحاضرة أن الصالون الدولي للكتاب يشكل فضاءً أمثل للحوار الحضاري، بما يضمه من كتب ومفكرين ومبدعين من مختلف الأفاق، مشيرة إلى أن الكتاب يظل فعلاً إنسانياً يربط بين الماضي والحاضر، ويمتد التجربة الانسانية معناها العميق.

الجزائر ضمن السياق المتوسطي والعالمى، بعيداً عن التصورات الهامشية التي هيمنت على الدراسات السابقة. تجسيداً لأفكارها كسوفي فهم التاريخ الاستعماري اختتمت الجلسة الأولى بمداخلة الباحث الجزائري الدكتور حسني كيتوني، الذي تطرق إلى "الجزائر في مرآة التاريخ الأنغلو ساسكوني"، حيث حلل كيف جذبت المدرسة الأنغلو ساسكونية فهم التاريخ الاستعماري للجزائر، من خلال اعتماد مقاربات نقدية ومتعددة، مثل دراسات "الاستعمار الاستيطاني".

وقال كيتوني إنه بخلاف المقاربة الفرنسية المتأثرة بماضيها الاستعماري، تسعى هذه الدراسات إلى إعادة الصوت للجزائر ونقل مركز النظر من الرؤية الفرنسية إلى قراءة أكثر شمولاً وعدلاً لتاريخها. كما قدم نقداً للسرديات المسيطرة، مؤكداً أن التاريخ الجزائري لا يمكن أن يكتب من منظور فرنسي أو خارجي فقط، وعلى الدراسات الأنغلو-ساسكونية أن تراعي هذا التحيز وتدمج أصوات المصادر المحلية. كما شدد كيتوني على ضرورة تاريخ جزائري مستقل، حتى تظل الدراسة دقيقة، ويحجب الاستفادة من الأرشيف الجزائري والمصادر المحلية، مؤكداً أنه على المؤرخين الأنغلو-ساسكونيين احترام خصوصيات الجزائر في موضوع الذاكرة، ونزع الملكية، والنفذ الاستعماري العميق.

الجلسة الثانية من هذا الملتقى أقرت لموضوع "الجزائر والعالمية"، فم التوصل والتفاهم، من خلال جليستين، الأولى تحدث فيها الدكتور فارج مسرحي من جامعة باقة 1، عن "النزعة الإنسانية في الفكر الجزائري المعاصر"، وجمع المتدخل بين فكر محمد بن إبراهيم الأبي والباحث والمفكر محمد أركون، وقال أن الفكر الجزائري يمتلك جذوراً قوية تمتد من العلم التقليدي إلى النقد الحديث، وهذا الجمع يوفر إطاراً تحليلياً متوازناً لفهم التاريخ والمجتمع والهوية، ويقدم مثلاً على كيفية استثمار التراث في مواجهة تحديات العصر. ويشير المتدخل إلى أن الشيخ الأبي ومحمد أركون من أبرز الشخصيات الفكرية في التاريخ الجزائري، لكن كل منهما فاضل، فم مرحلة مختلفة من التجربة العلمية والفكرية، فالأبي، نشأ في تلمسان في القرن الثامن الهجري، مثل الامتداد الطبيعي للعلم التقليدي في المغرب الإسلامي، جامعاً بين المعلوم التقليدي (الشريعة) والعقلية (الفلسفة والمنطق)، ومقدمًا نموذجًا للتفكير المنهجي في عصره. ركز على التعليم والحلقات العلمية أكثر من التأليف، وكان ينظر إلى المعرفة كوسيلة لفهم الدين والحياة معاً.

على الجانب الآخر، يأتي محمد أركون في القرن العشرين، ليقدّم قراءة نقدية للفكر الإسلامي، محاولاً تحريره من التقليد الجامد وفتح المجال للفكر النقدي والتاريخي والتحليلي، وقال "أركون دعا إلى تنكيك النصوص التراثية وإعادة النظر في المفاهيم الإسلامية عبر منهج علمي حديث، مع الحفاظ على الانتماء الحضاري والثقافي". ويشير الدكتور فارج مسرحي إلى أن الانتماء بين الأبي وأركون يمثل في الحرص على المعرفة والتنميط بالهوية الفكرية، فكل منهما، رغم اختلاف أدواته، كان يسعى إلى تعميق الفهم الديني والثقافي للمجتمع الجزائري، الأبي من خلال المنهج التقليدي الذي يربط بين العقل والنقل، وأركون من خلال النقد التاريخي والتحليل الفلسفي الحديث، أما الاختلاف، فيمكن في طريقة التعامل مع التراث، الأبي يميل إلى الحفاظ على النصوص وتعليمها، بينما أركون يطرح إعادة قراءة النصوص وتجاوز بعض القيود التقليدية لإنتاج معرفة معاصرة قادرة على مواجهة تحديات الحداثة.

آخر مداخلة كانت بعنوان "الظاهرة الروحية الجزائرية عبر العصور، إسهام الأبي عبد القادر للدكتور ياسين بن عبد"، وقال إن الأبي عبد القادر (1808-1883) شخصية رمزية في التاريخ الجزائري، يجسد تآلفاً متميزاً بين الروحية والمقاومة والإنسانية، واستمر إسهامه في ترسيخ الظاهرة الروحية الجزائرية، من خلال إبراز دوره في حفظ القيم الروحية ونقلها عبر الأجيال، فقد كان الأبي، القائد العسكري والوعظي، علامة هارفة في التاريخ بفضل التزامه بالعدل والتسامح والمعايش، وهي مبادئ راسخة في التقاليد الروحية الجزائرية.

وأضاف المتدخل أن الأبي عبد القادر جسّد روحاً كونيّة في فهمه للإنسانية، فهي مفناه بدمشق، تحسى الطوائف متأملاً في القيم الإنسانية، مُجسّداً بذلك تسامحاً بينياً متأسلاً مع الإسلام والجزائريّة. تكشف مؤلفاته، مثل كتاب "الموافق"، عن فكر عميق في الروحية والعدالة ووحدة الوجود الإنساني، ما جعل تأثيره يمتد إلى الأجيال اللاحقة، مؤكداً أن الإرث الروحي للأبي عبد القادر لا يزال مصدر إلهام للجزائر المعاصرة، إذ تتردّد مبادئه في الحوار بين الأبي والمقاومة الأخلاقية ضد الظلم ضمن النقاشات حول الهوية الوطنية والروحية، وبنوعه خلال رؤيته المنفتحة والإنسانية للإسلام، أسهم في بلورة ظاهرة روحية جزائرية تتجاوز الأزمنة، وتجمع بين الأصالة والمعاصرة.

في أحدث أعماله، يقدم المؤرخ والباحث الفرنسي أوليفيه غلوع قراءة جديدة للمقاومات المناهضة للاستعمار وتأثيرها على الأدب، من خلال كتابه "تسيان كامو" الذي يتناول نقداً للتمثيل الأدبي لفرنسا الاستعمارية، مع التركيز على الدور المحدود الذي لعبه ألبير كامو في نقل صورة شاملة للمقاومة الشعبية والثقافية ضد الاستعمار.

ويضيف غلوع أن هذه المقاومات تركت أثراً عميقاً في الأدب الفرنسي ما بعد الاستعماري، من خلال إعادة بناء الهوية والذاكرة المتأثرة بالاستعمار، السرديات المخروطة في فضح الظلم ومناقشة التجربة الاستعمارية، إعادة كتابة التاريخ لتسليط الضوء على أصوات المستعمرين المضطهدين والتأثير على الأدب المعاصر في تناول إرث الاستعمار ومأسسته في الذاكرة الثقافية.

وواصل الدكتور غلوع بالإشارة إلى أن توسان لوفورتو والأمير عبد القادر يشكلان اثنين من أبرز الشخصيات في تاريخ النضال ضد الاستعمار، فيفضل التصارتهما في ميادين المعارك، أعاد إحياء وعي إنسان شامل مناهض للإمبريالية عبر الزمن. وقد خلف هذا الوعي أثراً فكرية وأيديولوجية عميقة هزّت الأسس التي قامت عليها المربوي، مفتدة الشاعر المؤسس للجمهورية الفاضل "إن الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الحقوق"، وهو ما نته إليه جان بول سارتر إبان الثورة الجزائرية.

هذه التناقضات، أو الأقفلة، حسب زاوية النظر، زرعزت، وفق المتدخل، بين كبار الأدياب الفرنسيين، ففكتور هوغو تناول في روايته الأولى موضوع هابتي واحتض علناً بالأمير عبد القادر (كما احتفى أيضاً بجون براون عشية الحرب الأهلية الأمريكية)، أما فلوير، ففي روايته "سلايمو"، فقد ربط مقاومة الأمير عبد القادر بثورة المرتزقة، ولزلت قرطاج وروما على السواء، وانتقد عبرها أساليب الجنرال بيجو من خلال إسقاطها على القائد القرطاجي حملقار.

هكذا تفاعل المشهد الأدبي الفرنسي بأكمله مع حركات مقاومة الشعوب المستعمرة، حتى موبسان، الذي انحاز في بداياته إلى صف المستعمرين عبر مقالات دعائية منفاضة، كتب لاحقاً إحدى أهم الروايات المصداقة للاستعمار، ميرزا فيها إيماءة الاقتصادية والتدابير الصحية الباريسية، وأكاذيب الدولة، كما تضمنت الرواية نقداً لاندفا لوجول فيري - أحد رموز "اليسار الاستعماري".

وتسائل الأكاديمي عن معنى أن يكون المرء فرنسيًا في مواجهة الهيمنة الاستعمارية، وقال إنه سؤال ظل محل جدل واسع، وتبدلت الإجابات عنه عبر الأزمنة، مع ذلك، وباستثناء قلة من الكتاب (من البارون دو لاهاوتان إلى سارتر مروراً بالبرياليين)، مالت الكفة في الغالب نحو نزعة تجرّد المستعمر من إنسانيته، وليس مفاجئاً أن نجد لوني في صف هذا التيار الرجعي، لكن المربش هو أن نرى إلى جانبه كتابًا مثل زولا (تبريز راكان)، ولاعاً مارغريت دوراس.

قدرة على الإنتاج الاجتماعي والثقافي رغم التجارب العنيفة
ثالث المتدخلين كان الدكتور الفرنسي جيمس ماكديغال الذي تحدث عن "البلاد والحضر، الجزائر، المكان والزمان في التاريخ" وانطلق فيها من دراسة العلاقة بين المجالين الريفي والحضري في التاريخ الطويل للجزائر، منذ اللحظة التي تأمل فيها ابن خلدون ديناميكية المدينة والبادية، والقبيلة والدولة، في قلعة بني سلامة، وصولاً إلى التحولات التي شهدتها المدن الجزائرية بعد الاستقلال.

وسلط ماكديغال الضوء على استمرارية المجتمع الجزائري وقدرته على الإنتاج الاجتماعي والثقافي رغم التجارب العنيفة للاستعمار والحروب والاضطرابات. ويرى المؤرخ أن الجزائريين لم يكونوا مجرد متلقين للأحداث، بل ساهموا بشكلًا مهمًا في تشكيلها، حيث أعادت رسم العلاقات بالسلطة والمكان والذاكرة، وتعدّ المكان في رؤية ماكديغال عنصراً محورياً، فهو لا يقتصر على كونه خلفية تاريخية، بل يتحوّل إلى فاعل يروي تجارب المدينة والحاضر. ومن جانب الصحراء إلى المدن المتبقية في الشمال، يحمل الفضاء الجزائري بصمات التقاليد الدينية، والتباينات الاقتصادية، والتفاعلات الاجتماعية التي تكشف عن ديناميات التحولات المستمرة، أما بالنسبة للزمن، فيقدم ماكديغال تصوّراً زمنيًا تقليدياً للتاريخ الجزائري، يرى فيه تسياناً مع الزمن غير المتعددة تتداخل فيها الذاكرة الجماعية والتجارب الفردية. فالعناصر الاستعماري لم يُحوّل، بل ظل عاملاً مؤثراً في بنيت الواقع المعاصر، حيث تتداخل الأحداث التاريخية مع تصورات المجتمع الحالي.

من جهة أخرى، ينتقد ماكديغال الروى الثنائية التقليدية التي تصوّر الجزائر كمجرد ضحية للاستعمار، ويدعو إلى تاريخ متصل ومعقد يبرز الجزائريين كفاعلين في صنع العالم الحديث، لا كمجرد متلقين للظروف، هذا النهج يعيد إدراج

الملتقى جاء في جلستين، الأولى خصّصت لمحو "الجزائر.. موطن الفكر والإبداع والامتداد الثقافي"، والثانية لموضوع "المحلية والعالمية.. قيم التواضع والتفاهم"، سبقتهما محاضرة افتتاحية للدكتور بومدين بوزيد بعنوان "تجليات القيم الإنسانية وجنل المحلي والمكثني في نصوص جزائرية" تتحوّل حول نصوص تمثّلت بالحلية في الانتماء وتأثير الجغرافيا والتحولات السياسية والاجتماعية والكويّة في امتدادها وطبيعية ذرعتها، مشيرة إلى هذه النصوص تمثّلت بعدم ارتباطها بحضارة علمية وسياسية واحدة، بل تعددت الحواضر في تعاقب الدول والامارات.

"الحلية التي تحمل صفة العالمية" توقف عند الحلية التي تحمل الصفة العالمية، وقال إن الجمع بين الإثنين يعنى من كون النصوص المبدعة هي إنسانية في جوهرها، وأن هذا التأثير لم يأت فقط برعاية السلطة المركزية أو الاحتلال ولكن بقوة الإبداع والمضمون الإنساني في هذا النص أو ذاك مثل نصوص سانت أوغسطين وأبولونيوس، والأمير عبد القادر ومالك بن نبي ومحمد أركون ومحمد ديب.

اعتبر المحاضر أن هذه النصوص تعبر عن القيم الكونية، مثل الكرامة الإنسانية والحرية والدفاع عن العقل وقيم التضامن والضيافة والكرامة وتقدم صورة عن التسامح (التصوّف)، وكانت المقاومة والثورة تحريرية مستلهمة وملهمة لهاهم القيم، كما أنها نصوص تحمل صفات الحور والافتخار (التصوّف) حلقات المناظرة في الدولة الرسمية، محاوره ابن سبعين والمسيحيين وتأثيره في بجاية، ومحاوره التناصر بن غلناس الحاكم الحمادي مع البابا غريغور).

من جهته، استعرض الفيلسوف التونسي فتحي التركي "الفلسفة في الحضارة التوميدية، وقال إن فلسفة الحضارة هي التي تقدّم لنا ركائز هوية البلد أو الأمة لاملحاة ولكنها توضع في أن نفسة تطوّر مجتمعاتها، بدءاً من تحول الناس من العيش والأخلاق والمعرفة وصولاً إلى تنظيم الدولة في حدّ ذاتها.

أسس الحضارة الجزائرية الموقلة
أشار المتدخل إلى أن هذه الفلسفة، لا تكتمل إلا إذا تناولت بالدرس واقعها فتتأول مفاهيم وقيم حضورها مثل العقل والوجدان والإيمان والتقدم والسّمو والتوازن بين الحرية والقيود الاجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى نمط عملها مثل دور المؤسسات (السياسية والدينية والعلمية والثقافية) في التطور البشري داخل مجتمعاتها أو خارجها، فهي الفلسفة التي تأخذ على عاتقها توضيح معطيات الثقافة كلها هي المستويين المادي والروحي داخل مجتمع معيّن، والتوضيح يعتمد على حقيقة تلك المعطيات وتقديرها في الأنفسه.

وقدم المتدخل محاولة لفهم أهم شديد الأهمية من أسس الحضارة الجزائرية الموقلة في التاريخ والتي أشقت وأثرت أيما تأثير في العالم المعروف آنذاك وهي "فلسفة الحضارة التوميدية القرطاجية"، منبثراً أن الفلسفة بداية نشأة الفكر الحضارة في الجزائر وتونس، معتبراً أن الفلسفة بداية نشأة الفكر الحضارة التوميدية تجربة إنسانية وفكرية متكاملة، فكر في السياسة، ممارسة روحية، وعوي بالذات والأخر، ما يجعلها نموذجاً للفلسفة المعيشة التي تربط الإنسان بالزمان والمكان والمجتمع والكون.

وواصل الفيلسوف التونسي أن التوميديين (سكان شمال إفريقيا قبل الاحتلال الروماني) يمكن قراءتهم فلسفياً من عدة زوايا، حيث كان لديهم نظام قبلي متوازن، يوازن بين قوة القبيلة ومبدأ العدالة، والحكمة والامتداد والمصلحة العامة، قيم يمكن اعتبارها فلسفية قبل أن تكون سياسية، كما يرى أنّ القيادة التوميدية مثل ممارسة فلسفية للعدالة والمبادئ وليس مجرد سلطة قسرية، مشيراً إلى أن الطغوس الدينية والنواحي القرطاجية في التوميدية لم تكن مجرد شعارات، بل تجليات لفلسفة الانسجام بين الإنسان والطبيع وهو ما يجعل هذه الممارسات "فلسفة عميلة"، حيث يعيش الإنسان ضمن نظام كوني، والفضيلة تكمن في التوازن، وفي الانسجام مع العالم الطبيعي، وأوضح أنّ المحافظة على الهوية والذاتية الفكرية نوع من الفلسفة المقاومة، أي فلسفة لا تكفي بالممارسة الفردية بل تتجاوزها إلى صيانة المجتمع.

"تسيان كامو" نقد للتمثيل الأدبي لفرنسا الاستعمارية
المحاضرة الثانية في الجلسة الأولى، قدّمها الأكاديمي الفرنسي المتعدّد الأمريكية، أوليفيه غلوع وعنوانها "المقاومات المناهضة للاستعمار وأثرها الأدبي"، مؤكداً أن المقاومات لم تقتصر على الصراع العسكري والسياسي، بل شكّلت أيضاً أشكالاً ثقافية وفكرية، مثل الحواضر والفنانات والقصص، وإنتاج سرديات وشهادات تهدف إلى فضح الظلم ومنع صولة للمستعمرين المضطهدين، وأوضح أن بعض الكتاب المناهضين للاستعمار قد تم تهيمهم في الذاكرة الأدبية الفرنسية لصالح شخصيات أكثر شهرة، مثل كامو، رغم مساهماتهم المهمة.

كان الكاتب عزوز بفاق يتحدث عن روايته الجديدة الصادرة عن دار "داليان" بعنوان "عيون في الظهر" في جناح الانحدار الأوروبي بسيللا 2025. وفضة توقف وكأنه اكتشف أمرا ما وقال: "لشخصيتي الروائية هما أنا، أنا الذي طالما قاومت الظروف الصعبة في هذه الحياة".

لطيفة داريب



عيون في الظهر

تعيد إحياء مآثر الأمير عبد القادر

ذكر الكاتب والوزير الفرنسي الأسبق عزوز بفاق في الندوة التي نظمتها حول كتابه الجديد "عيون في الظهر" الذي نُشر في نسخته الجزائرية عن دار داليان بعد أن تم نشره سابقا بفرنسا، أن ناشره أظهر له صورة رجل أعمى يحمل رجلا مقعدا، كل واحد يقدم خدمة للآخر، وطلب منه إمكانية الكتابة عنهما، فأجاب عزوز بالإيجاب، وبدأ في رحلة البحث والكتابة، ووضع الكثير من شخصه في هذه الرواية التاريخية، التي أضفى عليها حادثة تاريخية مهمة جدا، تتمثل في إنقاذ الأمير عبد القادر المسيحيين بسوريا في حربه ضد الدروز عام 1860.

وقال بفاق إن كل ما ذكره في روايته هذه حقيقة، لكن نسج بين أحداثها خيوطا خيالية، ممثلا باليوم المشهود الذي كاد فيه المسيحيون أن يتعرضوا للإبادة، وهو نفس اليوم الذي تخيل فيه بفاق إحياء الأمير الأعمى فني بصوت شجي، أطرب كل من كان في ساحة المسجد الأموي بدمشق، ومن بينهم شيخ أخبره عن اندلاع وحرب بين المسلمين والمسيحيين، والدليل قدوم باخترين إحداهما برطانية لحماية الدروز، والثانية فرنسية لحماية المسيحيين، فحضر إبراهيم بالربيع، ولم يفهم سبب الخلاف بين الطائفتين، فهو المسلم الأعمى الذي يحمل صديقه المسيحي المشلول على ظهره، والحياة بينهما مستمرة، كل واحد يساعد الآخر رغم الصعوبات التي يتعرضان لها، خاصة أنهم فقيران جدا؛ فكيف في اليوم الذي أخبرته خادمة الجميلة سوزانا أنه غنى بشكل رائع، وأهدته ثلاث زهرات، ستقوم حرب بين أبناء البلد الواحد؟

وذكر بفاق أنه أخط لقاء بين الأمير عبد القادر منقذ المسيحيين وإبراهيم والياس، وتحدث عن إعجاب إبراهيم بالأمير؛ فهو إن كان المبصر فهو ليس بأعمى البصيرة، وبالتالي أدرك عظمة الأمير الذي أنقذ المسيحيين بسوريا من موت محقق في 7 جويلية 1860.

كما تحدث الكاتب عن رغبته الشديدة في التعريف بالشخصيات الثورية الجزائرية العظيمة بفرنسا، خاصة تلك التي حاربت المستعمر في أولها الأمير عبد القادر الذي



سيللا 2025

المسلة El Massa
بومسة وطنية أخبارية

الأربعاء 14 جمادى الأولى 1447 هـ
الواف 5 نونبر 2025 م العدد 8772

www.el-massa.com
info@el-massa.com

20

الكاتب عزوز بفاق لـ "المساء":

العلاقات الجزائرية - الفرنسية رهينة أطماع سياسية وانتخابية

وفرنسا، قلتها منذ خمسين سنة "ما يحيوناش". عدد كبير جدا من الفرنسيين مايزالون إلى حد الآن يرفضون فكرة التحلي عن البلد الذي ولدوا فيه، أي الجزائر، والمحبو على فرنسا، بل يرون أنفسهم قد طردوا، وأجبروا على الرحيل، فاشتاقهم للجزائر هائل، ومتجدد في أعماقهم، اعتقد، أن الأمور ستهدأ لكن بعد سنوات طوال، ربما 50 سنة، أو 80 سنة، أو أكثر.

كيف تتضرر العلاقة الوطيدة بين الفرنسيين من أصول جزائرية والجزائريين؟

- يعود ذلك إلى فريق "الأفانك"، أي الفريق الجزائري لكره القدم الذي يناصره هؤلاء الشباب ويتابعون مبارياته؛ لأن معظم لاعبي الفريق مزدوجو الجنسية. تعرفين مدة تأثير كرة القدم على الناس في مسألة تحديد الهوية، وفي نفس الوقت يجب هؤلاء الشباب الفريق الفرنسي لكره القدم؛ لأنه يضم اللاعب ييليان ميامبي من أم جزائرية، وقبلة زين الدين زيدان، وكريم بن زيمة.
- **كيف تقرا صمت العالم أمام ما يحدث في فلسطين؟**
- لدى إجابة مهمة لهذا السؤال. يعود ذلك إلى العالم العربي والإسلامي الصامت أمام ما يجري في فلسطين؛ فلا يمكن أي شخص أن يدخل غزة وكان هذه الأخيرة قطعة من إسرائيل.
- عيب أن لا يتمكن العالم العربي والإسلامي من فرض السلم في المنطقة، وهو ما يحطم حلم إنشاء اتحاد إسلامي أو عربي.
- **لو اقترح عليك أن تكون وزيرا مجددا في الحكومة الفرنسية، هل تقبل؟**
- لا أبدا. لقد توفقت عن ممارسة السياسة حتى أن الساسة فقدوا مصداقيتهم وحج الناس في فرنسا. أفضل أن أكون كاتباً، وأتواصل مع الأطفال والشباب، أن أكون مبدعا في المجال الثقافي، أن أكون حرا ومؤثرا، وهكذا يمكنني أن أؤثر على الناس خاصة أنني لا أبتغي من الكتابة مالا، بخيرنا المنقش بأشخاص يخبروني أنهم تأثروا بكتاباتتي ويشكروني عليها، أشعر بسعادة كبيرة.
- **كم عرض الجزائر الدولي للكتاب؟**
- أتوه بتظيم معرض الجزائر الدولي للكتاب كل عام. وأؤكد أن أكبر خطر يواجهه الشباب هو استعمال الشاشات، أصبح أن استعملها سهل، لكن قراءة الكتب تجعلنا أكثر ذكاء، فلتقرأ الكتب، ولتذكرها مفتحة أمامنا دائما.

أكد الكاتب والوزير الفرنسي الأسبق عزوز بفاق، مسؤولي اليمين الفرنسي المتطرف في تأجيح الخلافات الجزائرية الفرنسية؛ بغية اكتساب مزيد من الأصوات في الانتخابات. وأضاف خلال حوار أجرته معه "المساء" على هامش تصديقه روايته الجديدة "عيون في الظهر" سيللا 2025، أن بعض الأطراف الفرنسية ماتزال تنحى إلى الجزائر المستعمرة.

كيف استقبال الإعلام والساحة الأدبية الفرنسية، وروايتك الأخيرة "عيون في الظهر" التي تناولت فيها الأمير عبد القادر؟

- صفر، أو كما نقول باللهجة الجزائرية، "والو".
- مقال واحد فقط نُشر عن روايتي الجديدة منذ أن صدرت بفرنسا؛ أي قبل عام.
- فرنسا لا تهتم بما يتعلق بالعالم العربي والإسلامي، أو بالمواضيع التي تتناول الشخصيات التاريخية المهمة في تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية.
- العيش في المجتمع الفرنسي صعب وسط كل ماثل من الانتقادات التي تطال الذين قدموا من المستعمرات القديمة، وأولهم الجزائر. فهذا الهجوم الذي يتناهز اليمين المتطرف واليمين ضد الجزائر ويستخدمه في السياسة، عقد العلاقات بين البلدين.
- **كيف تتسر هذا "الحقد" على كل ما يمت بصلة للجزائر؟**
- يعود إلى 132 سنة من الاستعمار الفرنسي للجزائر، ومن بينها ثماني سنوات حروبا، هذا ليس بالشيء الهين، بل هو سبب مهم جدا، ربما يلزمنا 132 سنة أخرى لمداداة الجروح، والوصول إلى مجال محادي بين الجزائر وفرنسا. لكن هناك أطراف سياسية تستغل هذا الأمر، وتعزز أوضاعها في هذه الجروح للفرز بالانتخابات دون تردد، وتتخذ كل الوسائل الممكنة من أجل تحقيق غايتها.
- **ما هي ردة فعل الفرنسيين من أصول جزائرية وحتى الجزائري المهاجر الذي يساهم في اقتصاد فرنسا، وفي تطوير مجالاتها الأخرى أمام اتهامات باطلية تنسبها لهما؟**
- نحن ندفع ثمن تردى العلاقات بين الجزائر

المرجعيات المشتركة بين الجزائر وموريتانيا

قرون من التفاعل والعطاء الحضاري

الروحانية الإسلامية قاعدة للتقارب الثقافي بين الشعبين. وقد كشفت هذه المداخلات المكاملة عن رؤية فكرية موحدة، تؤكد أن العلاقة بين الجزائر وموريتانيا ليست مجرد تفاعل تاريخي أو تبادل ثقافي، بل مشروع حضاري مستمر يقوم على وحدة المرجعية الإسلامية والهوية الثقافية المشتركة. فالثقافة - كما خلص المشاركون - ليست ذكرا الماضي فحسب، بل قوة فاعلة في بناء المستقبل، تربط بين الوعي والمقاومة، وفي فضاء مغاربي واحد، يتفهم قيم الأصالة والتوير.

في الفضاء الحضاري، الذي يُعد نموذجا حيا للوحدة الثقافية المغاربية، حيث تتداخل الرموز والأنماط، لتشكل فضاء جامعا لتجارب الوجود والمعنى. وبين المكتور جاعة أن مفهوم "البنية المركزية" هو الذي يمنح الثقافة استمراريتها، ويديم حضورها؛ لأنها تجعلها قادرة على تجاوز الحدود السياسية نحو فضاء إنساني أرحب وأعمق. واختتمت الندوة بمدخله الدكتور حاج أحمد عبد الله، الذي تناول موضوع الأناضاب القادرية التي تربط بين أصلام الجزائرية وموريتانيا، موضعا أن هذه الصلات الصوفية تمت عبر التاريخ جسورا روحية متينة، ساهمت في توحيد الوجدان الديني، ونشر قيم المحبة والعلم والتسامح. وقال إن الطرق والزوايا القادرية لم تكن مجرد مؤسسات دينية، بل مراكز إشعاع حضاري حافظت على وحدة الوعي المغاربي في أزمنة الاضطراب، وجعلت

الهوية، موضعا أن الثقافة ليست ترفا فكريا، بل سلاح فعال ضد الاستعمار حين توظف عناصرها الجوهرية توظيفا صحيحا. وأشار إلى أن المحتل الذي يسعى لإخضاع الشعوب، يبدأ بمحاربة لغتها وثقافتها؛ لأنها تمثل روح الأمة، وذاكرتها الحية. وبين أن الثقافة تمتلك أدوات مادية وغير مادية تمتد من خيمة الشعر والحكم والأمثال إلى الشعر الملتزم، والأغنية، والمسرح، واللحمة الحسانية التي أراها حاملة لروح المقاومة، وسيلة لحفظ الأصالة؛ كما شدد على أن نجاح البنية المركزية الثقافية مرهون بمدى وعي الشعوب بقيمة تراثها، وتمسكها بعاداتها وتقاليدها في مواجهة محاولات التدمير. أما الدكتور عبد المجيد جاعة من جامعة تندوف، فقد قرأه ثقافية معتمدة في مفهوم البنية المركزية المشتركة بين الجزائر وموريتانيا، ميزا أن العلاقات بين البلدين تجاوزت حدود الجغرافيا، لتتعدى إلى نسج إنساني وثقافي موحدا. وأوضح أن هذا التفاعل أنتج منظومة دالية غنية تتجسد

كبرى، شكّت ملامح الهوية الفكرية والدينية في الفضاء المغاربي، هي البعد العقدي الأشعري الذي يجمع بين الإيمان والعقل، والبعد الفقهي المألقي الذي يوازن بين النص والمصلحة، وكذا البعد الصوفي الخندي الذي يمنح التجربة روحية عمقا إنسانيا. وأوضح أن هذه الأبعاد تمثل المحاور الثلاثة الأساسية للثقافة الإسلامية، الأصولي العقدي، والعملي الفقهي، والروحي اللاعقلي، وهي التي كونت ما أسماه "البنية العقلية المشتركة" لشعوب المنطقة. كما أكد أن الزوايا والمدارس العلمية في الجزائر وبلاد شنتيق، كانت عبر القرون جسورا للمعرفة والتواصل الروحي، تخرج منها علماء ساهموا في نشر قيم الوسطية، والتسامح، والإصلاح في المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء، وختم الدكتور باباه مدخلته بالتأكيد على أن هذه المرجعيات العقدية والعقلية تمثل، اليوم، أساس وحدة الوعي المغاربي، وتوهم الجزائر وموريتانيا لواصلته دورهما في تعزيز الحوار والتكامل الحضاري انطلاقا من تاريخ طويل من التفاعل، والإشعاع الثقافي المشترك.

احتضنت القاعة الكبرى "اسيا جبار" ندوة علمية فكرية، أول أمس الإثنين، تناول فيها بحثون وأكاديميون من الجزائر وموريتانيا والصحراء، موضوع "المرجعيات المشتركة"، محاولين تسليط الضوء على أبرز الروابط التاريخية والدينية والثقافية التي تفضع بين البلدان الثلاثة، خاصة في فضاء الانتماء المغاربي المشترك.

نوال جاوت

في هذا السياق، قّم الدكتور محمد يحيى باباه من موريتانيا مداخلة بعنوان "موريتانيا والجزائر: قرون من التفاعل والعطاء الحضاري المتميز"، قدم من خلالها رؤية تحليلية عميقة حول الجذور الثقافية والروحية التي تربط الشعبين، وأوضح أن العلاقة بين الجزائر وموريتانيا لا يمكن اختزالها في حدود التواصل بين ثلاث هويات متجاورة، بل هي في حقيقتها انتماء واحد، يستمد جذوره من مرجعية حضارية وإسلامية موحدة. وبين الدكتور باباه أن الثقافة الإسلامية في بلاد شنتيق، كما في الجزائر، تستند إلى ثلاثة أبعاد



التحول الحتمي وتحديات الأبداع

والحقوق

في إطار فعاليات الصالون الدولي للكتاب في طبعته الثامنة والعشرين، نظم فضاء مسططين "غسان كنفاني" ندوة بعنوان "صناعة الكتاب والذكاء الاصطناعي"، حضرها عدد من الأساتذة والناشرين والخبراء في المجال، وتناقشت مستقبل صناعة الكتاب في زمن الثورة التكنولوجية والتحديات الألفية والغاوية المرتبطة بها.

د. مالك

افتتحت الندوة فاطمة البودي، مديرة دار "العين" المصرية، مؤكدة أنّ الذكاء الاصطناعي أصبح واقعاً حتمياً يفرض نفسه على الصناعات الإبداعية عالمياً، بما فيها النشر العربي، وأشارت إلى أنّ أبرز تحديات هذا التحول تتعلق بمراحل التأليف والتحرير والتدقيق والترجمة والتصميم، متسائلة عن قدرة القارئ على التمييز بين النص البشري وتلك الناتجة عن الآلة. ورغم ذلك، شددت البودي على أنّ الإبداع البشري يتميز بروح ولحمة فريدة لا يمكن للآلة محاكاتها، داعية إلى الاستفادة الإيجابية من هذه التكنولوجيات لتطوير صناعة الكتاب. وأشار منشط الجلسة محمد بوقاسم إلى ظاهرة "التأليف التوليدي"، لافتاً إلى أنّ إحصاءات 2024 أظهرت اعتماد أكثر من 15 ألف كتاب كليا أو جزئياً على الذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، ركز الدكتور إبراهيم بوداود على أسباب قلق الناشرين من هذه التطبيقات، ومنها الأبعاد القانونية لحماية حقوق التأليف، والأثر الاقتصادي المحتمل على الوظائف، وسيطرة اللغة الإنجليزية على الإنتاج الثقافي. وقد شدد بوداود على أنّ المخاوف مبالغ فيها وأنّ الحل يكمن في إلقاء النصح بالمحتوى العربي والمعرفي. وأوضح الدكتور أحمد دعي أن معظم دور النشر العالمية، بما فيها 75٪ من دور النشر الأمريكية، تعتمد على الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل صناعة

الكتاب، مشيراً إلى إسهاماته في التسويق ودراسة سلوك القراء، مع ضرورة مواجهة التحديات الأخلاقية وحقوق التأليف. كما شدد منير بن مهدي، مدير منشورات "جسور"، على أهمية الدراسات الميدانية لفهم تأثير التكنولوجيا على الوظائف، مشيراً إلى سرح 14 ألف موظف في "أمازون" نتيجة الاعتماد على الأتمتة، لكنه أضاف أنّ التطبيقات الذكية يمكن أن تحسن إدارة المخزون والتوزيع وتوفيق اتجاهات القراءة. وفي الجزء الثاني من الندوة، تناول مهند الجهماني مخاطر الاستعمار الرقمي نتيجة ضعف مشاركة الدول النامية في إنتاج المحتوى الرقمي، بينما ركزت رهام طعمة على الحاجة إلى تشريعات دولية لتنظيم العلاقة بين النشر والمنصات الذكية. كما أشارت ممثلة نقابة الناشرين إلى التحديات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية في السوق الرقمية، التي حققت نحو ملياري دولار، متسائلة عن الجهة المالكة لهذه الحقوق. واختتم المشاركون الندوة بالتأكيد على أنّ الذكاء الاصطناعي واقع ولا يمكن تجاهله، والتحدي الحقيقي يكمن في توظيفه لخدمة صناعة الكتاب وتعزيز الإبداع البشري.



الدار الجزائرية الوحيدة المتخصصة في الكتب القانونية

لايمة كتاب" حاضرة في سبيل 2025 بـ150 عنوان

تستقطب الكتب القانونية جمهوراً مهماً بهذا العلم الذي يجتاز جدران الجامعات والمكاتب ويغترق الأرواح والقلوب، وتكون أول دار جزائرية متخصصة في هذا الموضوع حصرياً. في هذا السياق، قال الدكتور محمد بوقاسم، مدير الدار الجزائرية، "اللايمة كتاب"، السيد توفيق العرابي أمام المدرسة العليا للإشعاع دار نشر متخصصة فقط في الكتب القانونية، بدأ بفتح مكتبة بالقائمة كانت تخلص من هذه الكتب ليتركز المرفوقون عليها في الكتب القانونية، مضيفاً أنّ المكتبة هي الكتاب إلى كل ولايات الوطن، علاوة على تشجيع دار الكتب من خلال منح جوائز وإقرار تخفيضات مهمة للقانونيين، بعدها كبر المشروع وتحوّل المكتبة إلى دار نشر في فيفري 2024 بتتبع حيث من أساتذة القانون.

وذكر العرابي أنّ أول كتاب قانوني طبع عند دار نشر "لايمة كتاب" كان للأستاذ الراحل ناصر لباد، حيث اشترت لايمة حقوق هذا الكتاب من الدار التي شرته سابقاً، إلا أنّ أول كتاب جديد طبع في لايمة كان للأستاذة أمينة شريف التي وقتت فيهم ونشرت كتابها عندهم "القانون الدولي العام"، لتتوالى الإصدارات في دار لايمة من طرف أساتذة أجلاء من بينهم تيميمي توفيق جمال ومحمود عبد الموهوب ومحمد الطاهر ليعياوي وعمار بوضياف وأسماء أخرى وقتت في الدار ووليت كتبها على المنابر، لتتوالى لايمة إلى هذاهم رجال القانون وطلبة هذا التخصص

وعد العرابي أنّ مشاركة الدار لأول مرة في الصالون الدولي للكتاب العام الماضي، يعد محدوداً عن الإصدارات لم يتجاوز ثلاثين عنواناً، في حين أنّ نشر كتبها هذه السنة وصلت إلى 150 عنواناً من بينها 125 عنواناً جديداً، أي يعادل عنوان كل ثلاثة أيام وهو ما اعتبره المنشد أمراً هائلاً.

وتضمن الدار لجنة قراءة يختصين في مختلف فروع القانون، بينما تتوجه مستقبلاً إلى نشر كتب عامة حول القانون يفهمها المواطن البسيط فهم الضروري، حسب العرابي، إدراك بعض النصوص القانونية لكل مواطن حتى يعرف حقوقه ويعيش في المجتمع بأمان.

بالإضافة، تحدث العرابي عن بعض مشاريع الدار مثل المشاركة في المعارض الدولية وفتح مكتبة للمطالعة تسمح لطلبة بقراءة الكتب ورؤية أعضائها فيما بعد، كما تتبنى الدار أرقام إقليمية في المكتبات والجامعات الجارية وتوفر النقل للطلبة إلى قاعة المطالعة المراد تشييدها.

وهكذا من خلال مثل هذه المشاريع وأخرى تم إنجازها، تخدم الدار طلبة وإساتذة الحقوق، فتقدم توجيهات لطلبة وتتعامل مع الإساتذة بكل تقدير وتسهل لهم عملية النشر وتشاركون معهم في كل سفيرة وكبرى وتتعلق باصدار الدار، علماً أنّ سبق لها وأن تعاملت مع أساتذة من كوتون ديفر، كما نشرت على مستواها عملين باللغة الإنجليزية.

لطيفة داروب

سبيل 2025

21

المساءة
بومسة وطنية أخبارية

الأربعاء 14 جمادى الأولى 1447 هـ
الموافق 5 نوفمبر 2025 م العدد 8772

www.el-massa.com
info@el-massa.com



الكاتب فريد بونسني:

روايتي حول انحرافات الذكاء الاصطناعي وخطره

"تجاوز حدود الزمن" هو عنوان أول رواية للدكتور فريد بونسني، التي صدرت عن دار الديناميكا التي نظمت بجناحها عملية بيع بالتفويت. بهذه المناسبة، قدم فريد بونسني "للمساءة" تقاسيم عن روايته فذكر أنه كتبها حول تطور الذكاء الاصطناعي، مستنداً على حقائق علمية، إذ يضم الكتاب قائمة مراجع تسمح للقارئ بالإطلاع على أوضاعه، وأضاف أنه ككل اختراع، للذكاء الاصطناعي فوائد، ولكن لها أيضاً انحرافات قد تشكل خطراً على البشرية وهو ما تبرزه الرواية، فهناك أشخاص يقولون شيطانهم يريدون استعمال الذكاء الاصطناعي لإقامة دكتاتوريات مستغمة في وقت واحد وبشكل عام، وهو ما يريد الكاتب أن ينتبه إليه، في محاولة لإيقاظ الوعي في نفس الوقت يضيء على القارئ المتمرد على الاستماع بأحداث الرواية مثلما استمع هو بكتابتها.

أما عن مكانة الذكاء الاصطناعي في الجزائر، قال الكاتب إنه يعتقد بأننا في الجزائر ما نلنا نتاجاً من مشاكل عديدة يجب حلها للوصول إلى المستوى الذي وصلت إليه البلدان الأخرى، تقديراً مع ضرورة إتقان التقانة في نفس الوقت التحكم فيها وعدم السماح لها بتجاوز الحدود والأسفوق أجلها أم عاجلاً في الذكاء الاصطناعي.

وأوضح بونسني محاولة كبار العلماء في العالم لوضع مدونة أخلاقية تحدد مثل هذه الأمور، وأضاف قائلاً: الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرة على معالجة كميات هائلة من البيانات في وقت واحد وبسرعة أكبر بكثير من الإنسان. والشئ الآخر الذي يميز الذكاء الاصطناعي هو أنه يتعلم بنفسه لإشياء خوارزمية، فهي مثل الصناديق السوداء، تتعلم من أخطاءها، مثل الطفل الذي يتعلم المشي ويسقط ويتعلم من الوقوف، والخبر هو، أي شيء يمكن أن تتفوق على الإنسان، وهناك عالم أمريكي يشتغل بتقانة الذكاء الاصطناعي على تجاوز الإنسان نهائياً في حدود عام 2045 و 2050. وعن خياره كتابته رواية حول الذكاء الاصطناعي بدلاً من شرح دراسة، قال بونسني إن تخصصه علمي أخرج جامعة العلوم التطبيقية بلون الفرنسية، لكنه متجنب للبلاد، كما أنه يعتقد بأنه لا يمكن الشرعية التي تفكره عن كتاب دراسة حول الذكاء الاصطناعي لعدم تخصصه في هذا المجال الذي يبحث عنه ويجمع التلاميذ من الجامعات حول، لكنه لم يقدم أي مساهمة عنه، لهذا قرر تأليف رواية للتدليل على الكتابة واليجاد الصنيع المناسبة لتوسيع الرسالة والوعي وأن واحد، وهو هدف الأدب.

لطيفة داروب

المركز الوطني للوثائق

والصحافة والصورة والإعلام

إصدارات توفيق ذكارة الأمانة

يشترك المركز الوطني للوثائق والصحافة والصورة والإعلام في الطبعة الثالثة والعشرين من الصالون الدولي للكتاب بمجموعة ثرية من الإصدارات تتمتع حول الثورة التحريرية الجزائرية وتاريخ الصحابة والوثائق والإعلام، كما تصدر مجلة حياة حبيب، ممثلة المركز بـ"سبيل 2025"، بمناسبة، يعرض المركز في جناحها المتواجد بالبنّاج المركزي للمعرض مجموعة من المناوين المميزة، من بينها "المرأة الجزائرية الجدي الجيوب" الذي يتناول كفاية المرأة يجانب الرجل، و"أطفال الثورة أطفال بلا طفولة" الذي يسلط الضوء على دور الأطفال في الثورة، و"قطاع الاتصال - ستون سنة من الأجيال" يتناول تاريخ قطاع الاتصال، و"الوطن الجزائري في القرنين التاسع عشر والعشرين" يضمن تاريخاً ثميناً من الفترة العثمانية إلى فترة الاستعمار الفرنسي، و"الواقع والمعالم التاريخية في الجزائر" الذي يتناول كل المواقع والمعالم الأثرية في بلندا، و"التغطية الإعلامية العالمية للثورة الجزائرية" الذي يضم أرشيف الجرائد والإذاعات الدولية التي دعمت الثورة التحريرية وساندتها، وتأتي هذه المشاركة حسب حياة - في إطار تقليد سنوي دأب المركز على الالتزام به، تأكيداً على حضوره الدائم في الفعاليات الثقافية الوطنية، وسعيه المستمر إلى التعريف بامتيازاته التوثيقية والإعلامية، وإبراز الدور التثقيف والتواصلية الجزائرية في مسار التفاعل الوطني مع مختلف الأجيال المجتمعية، بما يعكس مساهمته على نشر الوعي الثقافي والتاريخي وترسيخه في الأجيال الناشئة والوطنية لدى الأجيال الجديدة.

د. ن

الناشر المصري أحمد صبري محذور "المساءة" 50٪ من إصدارات الدار القانونية... جزائرية

تتعامل دار الوفاء المصرية مع عدد كبير من الأساتذة الجزائريين المختصين في الحقوق من خلال نشر أعمالهم وهذا منذ عام 2000، وقد بلغت نسبة نشر الأعمال الجزائرية في الدار المصرية خمسين بالمئة، حسب تصريح مديرتها، موضحةً أن بعض الجزائريين الدوليين، مثل الأستاذ أحمد صبري محذور الذي قال "للمساءة" إن الأساتذة الجزائريين متخصصون في الدار ويشرون عنها إصداراتهم الجديدة، التي تعبر لجنة قراءة مشكلة من أساتذة جزائريين أيضاً من جامعة الجزائر وكلية مقبنة وجامعة بسكرة، علماً أنّ دار الوفاء هي أكثر دار مصرية متخصصة في القانون، ذكر الأستاذ تونع الموضوع التي يتطرق إليها الحقوقيون الجزائريون في كتبهم ومن بينها دراسات مقارنة بين القانون الجزائري ونظيره المصري أو الفرنسي مثلاً، مضيفاً أنّ العديد من الدول العربية ومن بينها الجزائر استمدت قانونها بعد حصولها على الاستقلال من القانون المصري ثم حدثت بعدها بعض الفرقاات.

أما عن الأعمال الجزائرية المروضة حالياً بالدار في فعاليات معرض الجزائر الجديدة، فإنها تتناول مواضيعاً مختلفة، مثل "السلبيات في شرح قانون الإجراءات الجزائرية الجديد، مرحلة التحقيق والحاكمة" والتدخل الجنائي في ميدان الأعمال / بين الحاجة والضرورة، للكاتبة أحمد حسين وهو أستاذ محاضر للقانون الجنائي بجامعة الشاذلي بن جديد (الطارف)، و"القانون الجنائي الخاص / دراسة في التصريح الجزائي" للأستاذ جدوي سيدي محمد أمين، لطيفة داروب

الناشر المصري أحمد صبري محذور "المساءة" 50٪ من إصدارات الدار القانونية... جزائرية

تتعامل دار الوفاء المصرية مع عدد كبير من الأساتذة الجزائريين المختصين في الحقوق من خلال نشر أعمالهم وهذا منذ عام 2000، وقد بلغت نسبة نشر الأعمال الجزائرية في الدار المصرية خمسين بالمئة، حسب تصريح مديرتها، موضحةً أن بعض الجزائريين الدوليين، مثل الأستاذ أحمد صبري محذور الذي قال "للمساءة" إن الأساتذة الجزائريين متخصصون في الدار ويشرون عنها إصداراتهم الجديدة، التي تعبر لجنة قراءة مشكلة من أساتذة جزائريين أيضاً من جامعة الجزائر وكلية مقبنة وجامعة بسكرة، علماً أنّ دار الوفاء المصرية متخصصة في القانون، ذكر الأستاذ تونع الموضوع التي يتطرق إليها الحقوقيون الجزائريون في كتبهم ومن بينها دراسات مقارنة بين القانون الجزائري ونظيره المصري أو الفرنسي مثلاً، مضيفاً أنّ العديد من الدول العربية ومن بينها الجزائر استمدت قانونها بعد حصولها على الاستقلال من القانون المصري ثم حدثت بعدها بعض الفرقاات.

أما عن الأعمال الجزائرية المروضة حالياً بالدار في فعاليات معرض الجزائر الجديدة، فإنها تتناول مواضيعاً مختلفة، مثل "السلبيات في شرح قانون الإجراءات الجزائرية الجديد، مرحلة التحقيق والحاكمة" والتدخل الجنائي في ميدان الأعمال / بين الحاجة والضرورة، للكاتبة أحمد حسين وهو أستاذ محاضر للقانون الجنائي بجامعة الشاذلي بن جديد (الطارف)، و"القانون الجنائي الخاص / دراسة في التصريح الجزائي" للأستاذ جدوي سيدي محمد أمين، لطيفة داروب



أما عن الأعمال الجزائرية المروضة حالياً بالدار في فعاليات معرض الجزائر الجديدة، فإنها تتناول مواضيعاً مختلفة، مثل "السلبيات في شرح قانون الإجراءات الجزائرية الجديد، مرحلة التحقيق والحاكمة" والتدخل الجنائي في ميدان الأعمال / بين الحاجة والضرورة، للكاتبة أحمد حسين وهو أستاذ محاضر للقانون الجنائي بجامعة الشاذلي بن جديد (الطارف)، و"القانون الجنائي الخاص / دراسة في التصريح الجزائي" للأستاذ جدوي سيدي محمد أمين، لطيفة داروب

الدكتور عميمور يوثق مسيرة وطن في مقالات

كشفت الدكتورة محي الدين عميمور "للمساءة" عن تفاصيل كتابه الجديد "لله وللوطن" (المجموعة العاشرة) من المؤسسة الوطنية للثقافة الوطنية، فقال إنه يضم سلسلة من المقالات كتبها في الصحافة الوطنية والدولية. وأضاف خلال عملية بيع بالتفويت لإصداره الجديد في فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، أنّ المجموعة بدأت بكتاب بعنوان "الطابع" صدر في منتصف الستينات من القرن الماضي، أعقبها مجموعة "لله وللوطن" في سلسلة المجموعات عشرة، كل واحدة منها تضم مقالات ومقالات حول قضايا سياسية وتاريخية وثقافية وفكرية وأخرى تخص شخصيات وطنية وحوارات في مواقع إعلامية داخل وخارج الوطن وغيرها.

وأضاف الدكتور أنه من خلال هذه المجموعات حاول وضع الشباب في صورة الأحداث التي مررنا بها منذ ستين سنة، مشيراً إلى مساهمة هذه الأعمال في إراءة المكتبة الوطنية، كما تحدث الدكتور عن تزارله عن حقوقه المادية لتوفير كتبه في الجزائر بأثمان زهيدة، ففي حين يبلغ سعر كتابه في الخارج 4000 دينار، ينخفض سعره في الجزائر إلى 500 دينار فقط وهذا لتمكين الشباب من شرائها. وأعتبر عميمور أنّ عشر مجموعاته التي تضم 13 كتاباً، كافية لكل من يريد الحصول على معلومات متنوعة فهذه الكتب تضم مقالات متنوعة بالإضافة إلى مجموعة من الصور التي ترافقها شروحات حول ظروف التقاطها.

بالإضافة إلى مجموعة من المقالات القيمة من 443 لإشارة يقع كتاب "لله وللوطن" (المجموعة العاشرة) في 19 يونيو 1967 - يونيو 2025/عندما يكون الأمل خيراً من يومين".

لطيفة داروب

المركز الوطني للوثائق

والصحافة والصورة والإعلام

الشلف

شرطة بوقادير تجب نشاط عصابة سرقة

تمكنت شرطة بوقادير بأمن ولاية الشلف، في إطار محاربة الجريمة الحضرية والجرائم الماسة بالمتملكات، من شل نشاط عصابة إجرامية نفذت عملية سرقة مسكن، واسترجعو جزءا معتبرا من المسروقات.

وجرت عملية الإطاحة بالمشتبه فيهم عقب التحقيقات الأمنية التي باشرها عناصر فرقة الشرطة القضائية، إثر تلقي شكوى سرقة من داخل مسكن بمدينة بوقادير نهاية الشهر المنصرم، طالت مبلغا ماليا من المملتين الوطنية والأجنبية، إلى جانب كمية من المجوهرات والحلي من المعدن الأصفر من طرف مجهولين، لتكفل الجهود الميدانية الميدولة التي أطلقتها الجهة المختصة، بتحديد هوية أحد المشتبه فيهم البالغ من العمر 24 سنة المنحدر من ذات المدينة.

وبمواصلة التحقيق تمكن محققو الشرطة من تحديد باقي أفراد الشبكة، الذين تم توقيفهم تباعا عقب عمليات تتبع وترصد وفق خطة أمنية محكمة.

والتبقيق مع النيابة المختصة جرى تفتيش مساكنتهم، مع استرجاع جزء معتبر من المبلغ المالي المستولى عليه من المملتين، وكمية من الحلي والمجوهرات، مع كشف الأسلوب الإجرامي المنهج من طرف الجناة، الذين شكلوا لأجله عصابة إجرامية نفذت مخططاتها الإجرامية في السطو على المساكن.

المشتبه فيهم أنجز ضدهم ملف جزائي من قضية تكوين جمعية إرهاب بفرض الإعدام لجنحة، وجنحة السرقة المقررة بطرود التعدد واللبل والتسلق، وجنحة إخفاء أشياء مسروقة، أحيوا، بموجب، على الجهات القضائية لدى محكمة بوقادير للمتابعة القضائية.

م. عبد الكريم

دورة تكوينية في الإسعافات الأولية

تواصل مديرية الحماية المدنية لولاية الشلف تنظيم دوراتها التكوينية تحت شعار "مسنف لكل عائلة" حيث تملن عن تنظيم دورة تكوينية جديدة مواصلة لتعميم وترسيخ ثقافة الإسعافات الأولية لفائدة مختلف شرائح المجتمع، في الفترة الممتدة من التاسع نوفمبر الجاري إلى غاية تاريخ 29 من نفس الشهر وعلى مدار 21 يوما، وهذا عبر مختلف وحداتها العملية، كما وضعت ذات المصالح شروط المشاركة في هذه الدورة التكوينية، من بينها السن الذي يكون من 18 سنة إلى 50 سنة، إلى جانب تكوين ملف إداري يتكون، من طلب خطي، شهادة الدورة، أو نسخة من الديبلوم المعتمد عليه، بالإضافة إلى صورتين شمسيتين، وكذا نسخة لبطاقة التعريف الوطنية من أجل المشاركة في هذه الدورة، وهذا قبل تاريخ التاسع نوفمبر الحالي، مع الاتصال والاستفسار حول هذه الدورة التكوينية على الرقم المخصص لهذه الهيئة التنظيمية.

م. عبد الكريم

وضع حد لنشاط مشهود

تمكنت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية أبو الحسن بأمن ولاية الشلف، من وضع حد لنشاط مشهود خطير كان يمارس طقوس السحر والشعوذة مقابل مبالغ مالية بأحد أحياء بلدية بوملاسة، مع ضبط

وحجز معدات وأغراض خاصة بممارسة هذا النشاط المشهود. عملية توقيف المعني حسب بيان مكتب الاتصال بلن ولاية الشلف، تم بعد رصد نشاطه المشهود على مستوى أحد قري بلدية بوملاسة بولاية الشلف، متخذًا مسكته في ممارسة طقوس السحر والشعوذة مقابل مبالغ مالية، حيث أفادت عملية مدهامته وتفتيش مسكته الترابية والتبقيق مع النيابة المختصة عن استرجاع عدة أغراض، مستلزمات ومعدات كان يستعملها في ممارسة طقوسه وتمثلت في كتب بها مفاهيم من السحر والشعوذة، مجموعة من الأقفال الحديدية بها طلائم ومستلزمات تستعمل في السحر، قطع من الرصاص والشعور، عدة صور شمسية من الحنين، مجموعة من الملابس الداخلية المستعملة لأطباق وقاقرير ومواد مختلفة، فواصلات مدون عليها طلائم وكتابيات، مبلغ مالي يقدر بأكثر من 37 ألف دج مع عائلاته امتنائه طقوس السحر والشعوذة.

المشتبه به أنجز ضده ملف جزائي أحيل بموجب أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة تبس، التي خصته بأمر إيداع بالمؤسسة العقابية.

م. عبد الكريم

قسنطينة

أربعة متورطين في قضية احتيال



الصفحة، الذي اتضح أنه يعود لفتاة تقوم بعرض منتجات لمكملات غذائية أو ما يُعرف بالمسمنة والترويج لها عبر حسابها، بهدف النصب والاحتيال على الأشخاص، من خلال إيهامهم ببيع المنتج المعروض، وتسليمه بمبالغ مالية معتبرة.

المشتبه فيها تم توقيفها رفقة شريكها لضلوعهما في ذات الأفعال، حيث تم إنجاز ملف إجراءات جزائية في حق المشتبه فيهم، قُدموا بموجبيه أمام النيابة المحلية لدى محكمة قسنطينة، عن قضية تكوين جمعية المشبوهة التي تروّج للاستثمار في مجال المكملات الغذائية (المسمنة).

مصالح الأمن على إثر ذلك تمكنت من تحديد هوية مسير

ز-ز

15 جريحا في اصطدام بين حافلة وشاحنة

بلغت الحصيلة النهائية لحادث اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة ذات مقطورة وقع أول أمس على مستوى الطريق السيار شرق - غرب في الشطر الرابط بين حي زواغ سليمان باتجاه بلدية عين السامرة بولاية قسنطينة، 15 جريحا، منهم 4 في حالة خطيرة. وتدخلت إسعافات الحماية المدنية للوحدة الرئيسية مدعومة بالوحدة الثانوية لدائرة قسنطينة، والوحدة الثانوية لدائرة الخروب، والوحدة الثانوية لدائرة عين السامرة والمركز المتقدم البوليفون، في حدود الساعة التاسعة وثمان وأربعين دقيقة، بعد تسجيل حادث مرور تمثل في اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة ذات مقطورة.

وحسب حصيلة لمصالح الحماية المدنية، فقد تم تسجيل إصابة

ز-ز

بجاية

توقيف امرأة تحوز مادة الزئبق الفضي

أوقف عناصر فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة أقبو بجاية امرأة تبلغ من العمر 53 سنة، تورطت في قضية حيازة مادة محظورة وحساسة تتمثل في مادة الزئبق الفضي.

جاءت تفاصيل القضية في إطار التحقيق المفتوح في قضية الحيازة والتخزين وشراء المخدرات المقامة ضد ابن المشتبه فيها، وبعد تفتيش مسكنها العائلي تم ضبط وحجز عرضيا بغرفة نومها على قارورة زجاجية بداخلها قرابة 264 غرام من مادة الزئبق الفضي والذي يستعمل في أغراض إجرامية.

تم إنجاز ملف جزائي منفصل ضد المشتبه فيها لأجل قضية حيازة مادة محظورة وحساسة (مادة الزئبق الفضي) بدون رخصة و ضبطها أمام الجهات القضائية المختصة وضعت تحت نظام الرقابة القضائية.

الحسن حمامة

القبض على ثلاثة مزورين

التي عناصر الشرطة بأمن ولاية بجاية، نهاية الأسبوع الماضي، القبض على ثلاثة أشخاص تورطوا في قضية التزوير واستعمال المزور بعد تسجيل شكوى صاحب شركة مختصة في تركيب أجهزة حساسة (كاميرات المراقبة) كائنة وسط مدينة بجاية ضد مجهول يقوم باستغلال اسم وأختام شركته بدون علمه.

وقد صرح الشاكي أنه تلقى اتصالا هاتفيا من أحد التجار للاستفسار معه عن الإجراءات لإتمام ملف الحصول على رخصة لاستغلال كاميرات المراقبة المركبة بمحله التجاري منذ سنة 2022، وبعد تصدق الشاكي لملفات الزبائن تبين أن المتصل ليس من زبائنه، حينها أدرك أنه تم استغلال اسم وأختام شركته بدون علمه وبدون وجه حق أين تم فتح تحقيق في القضية والذي أسفر على تحديد هوية المشتبه فيه و يتعلق الأمر بتاجر يقيم بمدينة تازمالت.

بناء على إذن بالتفتيش صادر عن السلطات المختصة، تنقل عناصر الفرقة المحققة إلى محل المشتبه فيه أين تم استرجاع و

الدرك يخبط نشاط شبكة مهلوسات

الفرقة لاستكمال التحقيق".

ويعد التعمق في التحريات "تم توقيف مشتبه فيه ثالث كان في حالة فرار، وبعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية بالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، تم تفتيش منازل المشتبه فيهم، حيث تم حجز 5 أقراص مهلوسة، نوع بريغاباين ومبلغ مالي قدره 749500 دج مع عائدات البيع".

كما تم أيضا حجز "درجة نارية ودرجة كهربائية (تروتيبات)، خمسة هواتف نقالة، إضافة إلى 1.71 غرام من الكيف المعالج، وفقا للبيان الذي أشار إلى أنه "تم إنجاز ملف في القضية وسيتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة".

ق-ق

سيدي بلعباس

تفكيك شبكة تتاجر بالمهلوسات



تمكنت فرقة البحث والتدخل لسيدي بلعباس، مؤخرا، من توقيف أربعة أشخاص تورطوا في الحيازة على المؤثرات العقلية قصد المتاجرة فيها مع حجز أكثر من 5200 قرص مهلوس وهذا في عمليتين منفصلتين، حسبما علم لدى الأمن الولائي.

وأوضحت خلية الإعلام والاتصال أن القضية الأولى جاءت بعد استغلال معلومات تقيد بوجود ثلاثة أشخاص يعوزون على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قصد نقلها وترويجها في الوسط الحضري، حيث تم وضع خطة أمنية أفضت إلى توقيفهم الواحد تلو الآخر مع حجز ما يقارب 3600 قرص مهلوس من نوع بريغاباين 300 ملغ.

وتمت القضية الثانية بعد ورود معلومات مفادها وجود شخص بحوزته كمية من المؤثرات العقلية، حسب ذات المصدر مشيرا إلى أنه بعد عملية تفتيش مسكنه تم حجز أكثر من 1600 مؤثر عقلي من نفس النوع ومبلغ مالي قدره 42 ألف دج من العائدات الإجرامية.

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، وفقا لما أشير إليه.

ق-م

وهران

حجز 10 آلاف قرص مهلوس

وضع عناصر الشرطة بأمن دائرة بئر الجير بوهران، حدا لمروجي مهلوسات، وحجزوا 10 آلاف قرص مهلوس.

وأُسفرت العملية النوعية التي نفذتها مصالح الشرطة، عن توقيف 3 أشخاص كانوا يتخذون من مساكنتهم وكرا التخزين وترويج المهلوسات، وكشفت مصالح الأمن أن العملية جاءت بعد تحريات ميدانية قام بها عناصر المصلحة حول نشاط المشتبه فيهم، الذين كانوا يتخذون من مساكنتهم وكرا للتخزين، واستعمال مركبة لتوزيع المهلوسات.

ويعد مراقبة وترصد وتحديد مكان تواجدهم تم توقيفهم، وتقديمهم أمام العدالة، وصدر في حقهم أمر بالإيداع.

رضوان-ق



مشيداً بتطورها المستمر بفضل توجيهات قيادتي البلدين، ناصري،

العلاقات الجزائرية - القطرية نموذج للتعاون العربي المثمر

أكد رئيس مجلس الأمانة، عزوز ناصري، أمس، أن العلاقات الجزائرية - القطرية تشكل نموذجاً للتعاون العربي المثمر، مشيداً بالتطور المستمر الذي تشهده على مختلف الأصعدة بفضل توجيهات ورؤية قيادتي البلدين. وأوضح ناصري في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا) على هامش مشاركته، بالدوحة، في أشغال القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، ممثلاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن العلاقات الجزائرية - القطرية تشهد تطوراً ملحوظاً في مختلف المجالات، بفضل التعاون والتنسيق المستمرين، وتحقيق العدالة والمساواة بين الشعوب.

وزير السكن يقف على آخر المسامات تسليم مشروع 3 آلاف مسكن "عدل" بالرغاية في الأيام القادمة



عاين وزير السكن والعمران والمدينة وسجل تحسناً واضحاً في وتيرة الأشغال، وتقدماً ملموساً في مختلف الورشات، بعد رفع العراقيل التي كانت تعيق سير المشروع، وتأخر تسليم السكنات للمكتمنين، كما خصصت الزيارة لمتابعة مدى تنفيذ التعليمات المبدئية التي أسداها الوزير خلال زيارته السابقة لموقع المشروع يوم 13 أكتوبر الفارط.

وزير المجاهدين يستقبل سفير دولة فلسطين بالجزائر تأكيد دعم الجزائر المطلق واللامشروط للشعب الفلسطيني الشقيق

استقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشرفيت، أمس، سفير دولة فلسطين بالجزائر، السيد فايز أبويعقوب، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن السيد تاشرفيت أكد خلال اللقاء "دعم الجزائر المطلق واللامشروط للشعب الفلسطيني الشقيق، وأصفاً ما يجري في فلسطين بالأماسة الإنسانية التي تنفطر لها القلوب". كما شدد الوزير على أن الجزائر، "قيادة وشعباً، ستظل على قلب رجل واحد مع فلسطين حتى استرجاع حقوقها المشروعة وإقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس

معالجة وضعية النقل والاتصالات بالولاية زيارة استعلامية لوفد من المجلس الشعبي الوطني إلى تندوف

شرع وفد برلماني برئاسة نائب رئيس لجنة النقل والمواصلات والاتصالات الاسكسية والاسكسية للمجلس الشعبي الوطني، فتح جنتي، أمس، في زيارة استعلامية وتقديرية لولاية تندوف. وتشمل زيارة الوفد البرلماني، الذي استقبل من قبل والي تندوف مصطفى دحو، والسلطات المحلية، عدداً من الهياكل القاعدية منها المعبر الحدودي مع موريتانيا - الشهيد مصطفى بن بولعيد - ومحطات النقل البري والمنشآت السكة الحديدية وكذا الحظيرة اللوجستية "لوجيتراش" وهيئات البريد والاتصالات، وأكد جنتي، في تصريح للصحافة، أن هذه الزيارة التي تدرج ضمن

الموافقة على تعيين سفير الجزائر لدى مملكة اسواتيني

وافقت الحكومة على تعيين السيد مالك جويو، سفيراً فوق العادة ومفتخراً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة اسواتيني مع الإقامة بمبابوتو، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والولاية الوطنية بالخارج والشؤون الأفريقية.

عجال يتراس اجتماعاً مع مسؤولي سونغاز

تقييم حصيلة نشاط الصانعة العاضية والتخصير 2026

ترأس وزير الطاقة والطاقت المتجددة، عزوز عجال، أمس، اجتماعاً مع مسؤولي مجمع "سونغاز" لخصص ودراسة حصيلة صانعة 2025 والتخصير لصفيف 2026، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وجاء في البيان أن أشغال الاجتماع تناولت أيضاً دراسة وضعية مشاريع طاقتوية أخرى، مشيراً إلى أن الاجتماع، الذي تم بمقر الوزارة، حضره عدد من الأطرات الرئيسية في وزارة الطاقة والولاية المتجددة إلى جانب الأطرات المسؤولة في مجمع "سونغاز" موضوع النقاش والدراسة.

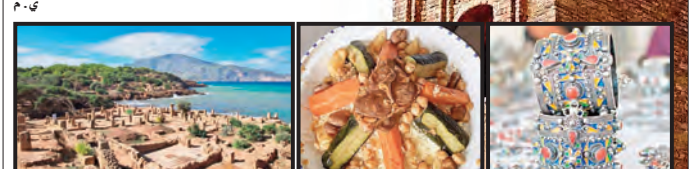
حوادث المرور 40 قتيلاً و1747 جريح خلال أسبوع

توفي 40 شخصاً وأصيب 1747 آخرون بجروح إثر وقوع 1508 حوادث مرور مرورية خلال أسبوع من حوادث المرور في الجزائر من 26 أكتوبر إلى 2 نوفمبر الجاري، حسبما أوردته، أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر أن أشغال حصيلة سجلت بولاية سطيف بوقافة 6 أشخاص وجرح 55 آخرين على إثر وقوع 48 حادثاً.

الطبعة 26 للصالون الدولي لصناعة التقليدية.. مداحي،

إبراز الموروث الثقافي والفني والمتنوع للجزائر

أشرفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، على اجتماع تسميته، تحضيراً للطبعة 26 للصالون الدولي للصناعة التقليدية، المقرر إقامته بقصر الثقافة "مغدي زكرياء"، بالعاصمة، من 15 إلى 18 نوفمبر الجاري. وأوضح بيان للوزارة أن الاجتماع، الذي عقد أول أمس، بحضور الأمين العام للوزارة وأعضاء اللجنة المكلفة بتنظيم هذا الحدث الدولي الهام، خصص لوقوف على "آخر التحضيرات اللوجستية والتنظيمية والإعلامية الخاصة بهذا الموعد السنوي البارز"، الذي يحمل شعار "الصناعة التقليدية الجزائرية تراث أصالة وإبداع فني". ويعد هذا الموعد "من أهم الفعاليات الترويجية لإبداعات الحرفيين الجزائريين، وفرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين مختلف المتعاملين في مجال الصناعة التقليدية، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي".



السفير بوقدوم ضيف الحلقة الأولى من السلسلة قناة تلفزيونية أمريكية تروج للجزائر كوجهة سياحية

شرعت قناة "ABC" الأمريكية، في بث سلسلة تلفزيونية يومية مخصصة للترويج للجزائر كوجهة سياحية وثقافية متميزة. وتبث القناة مسلسلتها بالتنسيق مع سفارة الجزائر بالولايات المتحدة، من خلال استعراض المقومات السياحية والتراثية التي تزخر بها الجزائر، مع التعرف على مختلف مميزاتها، على غرار الجزائر، تميزاً استراتيجياً وعامياً، وكذا مميزات سياحية رهيبة تزخر بها مناطق مختلفة من جنوب الوطن. وتهدف السلسلة، إلى الترويج لمزايا الوجهة الوطنية من الإعلام الأمريكي الذي يبدى اهتماماً ملحوظاً بالمقومات السياحية الجزائرية، من أجل التعريف بها في أوساط السياح الأمريكيين، ولدى نزوله ضيفاً مهم للحلقة

دعم الهوية وحماية الذاكرة الوطنية دعم الهوية وحماية الذاكرة الوطنية

أشرف وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، أمس من ولاية عين الدفلى، على انطلاق أشغال الدورة التكوينية الوطنية الأولى لبرنامج سفراء الذاكرة، الرامي للحفاظ على الإرث التاريخي ونقله للأجيال الصاعدة. وأعطى حيداي إشارة انطلاق أشغال الدورة التكوينية الوطنية الأولى لبرنامج سفراء الذاكرة الذي ينظمه المجلس الأعلى للشباب، لتعزيز الهوية الوطنية وحماية الذاكرة الوطنية من خلال تكوين مجموعة من الشباب المهتمين بالتاريخ والثقافة الوطنية لاستغلال طاقاتهم في توثيق الإرث التاريخي بالسبل مبتكرة تعتمد على الأدوات الرقمية الحديثة. وقال حيداي إن المجلس

المجلس الأعلى للشباب ينظم جلسة حوارية ضمن "سفراء الذاكرة" تجسيد التواصل بين جيل الثورة وجيل الاستقلال

نظم المجلس الأعلى للشباب في إطار فعاليات البرنامج المسطر للدورة التكوينية الأولى الخاصة بالشباب "سفراء الذاكرة"، جلسة حوارية بعنوان، "ذاكرة الوطن، جيل يحفظ الأمانة"، عبرت مشاركة متميزة لكل من وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، والي تندوف، والناطق بالذاكرة، محمد لحسن زغندي، وكذا الجهاد محمد الطاهر عبد السلام من جانب شباب من سفراء الذاكرة الذين جسدوا "رمزية التواصل بين جيل الثورة التحريرية المجيدة وجيل الاستقلال". وتمحورت النقاشات، حول أهمية مشروع